الأنوار الجلية في الجمع بين

دلائل الخيرات

و

الصلوات اليسرية

الكتاب: الأنوار الجلية في الجمع بين دلائل الخيرات والصلوات اليسرية

المحقق: د يسري جبر

الطبعة: الأولى / ٢٠٢٢

بلد الطباعة: القاهرة – مصر

رقم الإيداع: ٧٩٩٧/ ٢٠٢٢

الترقيم الدولي: 978-977-6802-46-9

الأنوار الجلية

في الجمع بين

دلائل الخيرات

و

الصلوات اليسرية

راجعه واعتنى به

الفقير إلى الله

فضيلة أ.د يسري رشدي السيد جبر الحسني

الصديقي الشاذلي الأزهري القاهري

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ابن

آمنة	عبد الله
بنت وهب	ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد
ابن عبد مناف	ابن هاشم واسمه عمرو دفين غزة
ابن زهرة	ابن عبد مناف واسمه المغيرة
	ابن قصي واسمه زيد

ابن كلاب واسمه حكيم

ابن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن

فهر وهو قريش بن مالك بن النضر (لنضارة وجهه)

ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عامر بن

إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وينتسب عدنان إلى سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام

وهو معاصر لسيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام

دَلائِلُ الخَيراتِ وشَوارِقُ الأنوارِ

في ذِكرِ الصَّلاةِ على النَّبيِّ المُختارِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ وسَلَّم

للإمامِ أبي عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمانَ الجَزُوليِّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ

وَصفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
﴿الحِليةُ النَبويةُ الشَّريفَةُ﴾

روى الإمام الترمذي عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كَانَ سيدنا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنِ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ ۞ ولا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ۞ كَانَ رَبْعَةً مِنْ الْقَوْمِ ۞ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ۞ وَلَا بِالسَّبِطِ ۞ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا ۞ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ ۞ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ ۞ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ (بحُمرة) ۞ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ۞ أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ ۞ جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ ۞ أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ ۞ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ۞ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ ۞ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ۞ وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا ۞ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ

۞ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ۞ أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا ۞ وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا ۞
وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً ۞ وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً ۞ وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً
(وَعَشِيرَةً) ۞ مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ۞ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ
۞ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

صلى الله عليه وسلم

شرح مفردات الحلية النبوية الشريفة

المُمغَّط: الشديد الطول. **المُتردِّد:** اجتماع البدن وتداخله قصرًا أي مضغوط. **رَبْعَةً:** أي وسط ما بين الطويل والقصير. **الجَعْدُ:** التواء الشعر أي شعر أكرت. **السَّبِطُ:** هو ضد الجعد أي استرسال الشعر نعومة لا جعودة فيه أصلاً. **جَعْدًا رَجِلًا:** أي شعرا ناعما مع تموج. **المُطَهَّمُ و المُكَلْثَمُ:** المطهم البادن الكثير اللحم الفاحش والمُكَلْثَمُ المستدير الوجه. **المُشَرَّبُ:** الذي في بياضه حمرة وليس أمهق. **الأَدْعَجُ:** شدَّة سواد العين مع سعتها. **الأَهْدَبُ:** الطويل الرموش. **الأَشْفَارُ:** الرموش أي: طويل شعر الأجفان. **جَلِيلُ المُشَاشِ وَالكَتَدَ: المُشَاشُ:** رؤوس العظام؛ كالمنكبين والمرفقين والركبتين وهو دليل القوة والشدة، **الكَتَدُ:** ما بين الأكتاف إلى الظهر أي مجتمع الكتفين وهو الكاهل. **أَجْرَدُ:** أي

ليس مشعر البدن بل شعر بدنه أعلى الصدر و الذراعين. **المَسْرُبَةُ:** هو الشعر الدقيق الذي يجتمع بشكل خط من الصدر إلى السرة. **الشَثْنُ:** رحب الكفين والقدمين علامة على الكرم و القوة. **التَقَلُّعُ:** أن يرفع القدم بقوة. **الصَبَبُ:** منحدر أي أنه كان يمشي مسرعا كأنما يسير في منحدر. **أَجْوَدُ النَّاس كفًّا:** أي عطاء وكرمًا. **وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا:** أي سعة وحلما ورحمة. **أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً:** اللهجة: اللسان ويعبر به عن الكلام والقول فكان أصدق الناس قولا وأفصحهم لسانًا. **عَرِيكَةً:** الطبيعة أي الخليقة والسجية أي جميل العشرة. **العِشْرَةُ:** الصحبة و المعيشة. **العَشِيرَةُ:** النسب. **مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ:** البديهة : المفاجأة، و هابة : الهيبة هي المخافة والإجلال. **يَقُولُ نَاعِتُهُ:** أي واصفه. **لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ:** أي ليس مثله مخلوق.

صلى الله عليه وسلم

فضائل كتاب دلائل الخيرات

قال عنه: الإمام العلامة الشيخ حسن العدوي المصري في كتابه بلوغ المسرات على دلائل الخيرات: «كفى هذا الكتاب شرفا، حيث بلغ في الانتفاع والقبول، ما تحار فيه العقول؛ كيف لا، وقد أخذهُ بعض العارفين عن سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم،»(١).

قال الإمام السجاعي لقد أخذته عن شيخنا عبد الوهاب العفيفي وهو يرويه عن سيدي محمد بالأندلس وهو أخذه بطريق الباطن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.(٢)

وقال عنه الشيخ حمدون الطاهري في تحفة الإخوان

---

(١) نقله الشيخ التقي النبهاني رحمه الله تعالى: في كتابه الدلالات الواضحات (ص:٤٨).

(٢) نفس المصدر السابق ص ٥٠

ومواهب الامتنان»: «كفاه هذا التأليف العظيم شهادة على سمو قدره، ونمو فخره، وأثر كسوة قلب مؤلفه عليه ظاهر، ومنه لائح، وشدة شغفه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتَهَالكُه في حبه منه واضح، وريح الجنان والعطر منه ساطع وفائح، ويستنشقه كل عارف وولي صالح»[1].

وقال عنه العلامة محمد المهدي الفاسي في «ممتع الأسماع بالجزولي والتباع وما لهما من الأتباع:»: وكتابه المذكور قد نفع الله به العباد، وأقبل الناس عليه، وسار فيهم مسير الشمس والقمر، واشتهر في البدو والحضر، وأكبّوا عليه في مشارق الأرض ومغاربها دون غيره من كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على كثرتها وأسبقيتها، ويجدون له بركة ونورًا»[2].

وقد ذكروا أن من بركات هذا الكتاب: أنه من أعظم

---

(١) الأنوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيرات، للإمام الفاسي صـ ٢١.
(٢) الأنوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيرات، للإمام الفاسي صـ ٢١.

أسباب قضاء الحوائج، وأن مما جرّبه غير واحد فصحّ؛ أن من قرأه أربعين مرة لقضاء الحوائج، وتفريج الكروب، قضى الله حاجته، وفرَّج كربه [1].

وأن من بركاته أيضا: فتح أبواب الخير والسعادة والغنى لمن أكثر من قراءته. ومن أعظم ذلك: رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، لمن داوم على قراءته وأكثر، كما هو مجرب عند أهل الخير والصلاح[2].

وقد انتشر هذا الكتاب المبارك في أرض الحجاز وفي المدينة المنورة حتى تم اعتماد منصب شيخ الدلائل بالروضة النبوية الشريفة بالحرم النبوي الشريف لقرون عديدة.

---

(١) نقله الشيخ محمد بن عبد السلام بن أحمد بوستة البناني في كتاب النعم الجلائل (ص:٧١)، والتعريف بالشيخ مولانا محمد بن سليمان صاحب الدلائل، وكذلك كتاب الأنوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيرات صـ ٢١.

(٢) النعم الجلائل (ص:٧١).

سيرة الإمام الجزولي
مؤلف الدلائل

هو الشيخ الإمام العلامة العارف المحقق الواصل، قطب زمانه، وفريد عصر وأوانه، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي السملالي (قبيلة) الحسني نسبًا، الشاذلي طريقةً، المالكي مذهبًا.

ولد رضي الله عنه في سوس آخر القرن الثامن، وطلب العلم بمدينة فاس، ثم رحل بعدها إلى الحجاز، ومصر، والقدس لسبع سنوات، للأخذ عن العلماء، والتلقي عن الشيوخ المربِّيْن، عاد بعدها إلى المغرب، وحلَّ بفاس، حيث التقى هناك الإمام زروق، الذي أرشده إلى الشيخ المربي سيدي أبي عبد الله محمد أمغار (الصغير) رضي الله عنه بمنطقة تيط[1].

(١) تيط: تقع منطقة تيط في نواحي مدينة الجديدة حاليًا في ضواحي الدار البيضاء بالمغرب العربي.

بعد أخذه للشاذلية دخل الخلوة للعبادة، نحواً من أربع عشرة سنة، ثم خرج بعدها وأخذ في تربية المريدين، وتاب على يديه هناك خلق كثير، وانتشرت طريقته الجازولية الشاذلية وذكره في الآفاق، وظهرت على يديه الخوارق والكرامات الفخيمة، ونسبت له المناقب الجسيمة. توفي رضي الله عنه بأفرغال[1] مسموماً في صلاة الصبح، السجده الأولى من الركعة الثانيه يوم الاربعاء، سادس عشر ربيع الأول عام ٨٧٠هـ، ودُفن بمسجده لصلاة الظهر من ذلك اليوم، وقيل إن رائحة المسك توجد من قبره لكثرة صلاته على النبي عليه الصلاة والسلام، ثم بعد سبع وسبعين عامًا من موته نُقل من سُوس إلى مراكش، فوجدوه على هيئته التي كان عليها، فدفن بمنطقة رياض العروس، وقبره يُزار ويتبرك به، وهو أحد رجال مراكش السبعة.

وقد ورث حاله سيدي عبد العزيز الدباغ وهو قطب من

---

(١) أفرغال أو أف غال: بلدة بالقرب من سوس وقيل دفن ببلدة تاصورت بسوس أيضًا، وقيل ببلدة جزولة بسوس

أقطاب مراكش بالمغرب العربي[1].

لإمامنا الجزولي كلام كثير في الطريق وله تأليف في التصوف سماه: «النصح التام لمن قال ربِّيَ الله ثم استقام»، وحزب الفلاح، وحزبه المسمى بـ: حزب سبحان الدائم الذي لا يزال،والمشتهر بالحزب الدائم ويسمى بالحزب الكبير وحزب الفلاح ويسمى بالحزب الصغير وكتاب دلائل الخيرات الشهير الذكر وله مؤلفات ما زالت مخطوطة إلى يومنا هذا[2].

وتقام احتفالية كبيرة عند تغيير كسوة ضريحه ويتبرك الناس بها.

نفعنا الله بعلومه وشفاعته في الدارين آمين.

(١) من كتاب جامع كرامات الأولياء للشيخ النبهاني صـ٢٧٦

(٢) ترجمة الشيخ الجازولي من شرح الفاسي رحمه الله على الدلائل.

سبب تأليفه لكتاب الدلائل

كما ذكر الإمام النبهاني رحمه الله في الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات صـ ٦٢: قال سيدي العارف بالله الشيخ أحمد الصاوي المصري في شرحه على صلوات شيخه القطب الدرديري، إن الإمام الجزولي حضره وقت الصلاة، فقام يتوضأ لها، فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر، فبينما هو كذلك، إذ نظرت إليه صبية من مكان عال، فقالت له: من أنت؟ فأخبرها، فقالت له: أنت الرجل الذي يُثنى عليك بالخير، وتتحيَّر فيما تخرج به الماء من البئر؟! وبصقت في البئر، ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الأرض. فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوئه: أقسمت عليك، بمَ نلت هذه المرتبة ؟، فقالت: بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البر الأقفر

تعلقت الوحوش بأذياله، صلى الله عليه وآله وسلم. فحلف يمينـًا أن يؤلف كتابـًا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم»[1] فكان هذا الكتاب المبارك.

❁❁❁

(١) كتاب جامع كرامات الأولياء للشيخ يوسف النبهاني صـ٢٧٦

مقدمة مؤلف الكتاب
الإمام الجزولي رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ إِلهِيْ
بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكَ
وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ وَمَحَبَّتِكَ لَهُ وَمَحَبَّتِهِ لَكَ وَبِالسِّرِّ الَّذِيْ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتِي فِيْهِ وَعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتَبِهِ وَوَفِّقْنِيْ
لِاتِّبَاعِهِ وَالْقِيَامِ بِأَدَبِهِ وَسُنَّتِهِ وَاجْمَعْنِيْ عَلَيْهِ وَمَتِّعْنِيْ بِرُؤْيَتِهِ
وَأَسْعِدْنِيْ بِمُكَالَمَتِهِ وَارْفَعْ عَنِّي الْعَوَائِقَ وَالْعَلَائِقَ وَالْوَسَائِطَ
وَالْحِجَابَ وَشَنِّفْ سَمْعِيْ مَعَهُ بِلَذِيْذِ الْخِطَابِ وَهَيِّئْنِيْ لِلتَّلَقِّيْ
مِنْهُ وَأَهِّلْنِيْ لِخِدْمَتِهِ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِيْ عَلَيْهِ نُوْرًا نَيِّرًا كَامِلًا
مُكَمِّلًا طَاهِرًا مُطَهِّرًا مَاحِيًا كُلِّ ظُلْمٍ وَشَكٍّ وَشِرْكٍ

وَكُفْرٍ وَوِزْرٍ وَّاجْعَلْهَا سَبَبًا لِّلتَّمْحِيْص وَمَرْقًى لِّأَنَالَ بِهَا أَعْلَى مَقَامِ الْإِخْلاَصِ وَالتَّخْصِيْصِ حَتّى لاَ يَبْقى فِيَّ رَبَّانِيَّةٌ لِّغَيْرِكَ وَحَتّى أَصْلُحَ لِحَضْرَتِكَ وَأَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ خُصُوْصِيَّتِكَ مُسْتَمْسِكًا بِأَدَبِه وَسُنَّتِه صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَمِدًّا مِّنْ حَضْرَتِهِ الْعَالِيَةِ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّحِيْنٍ يَا اَللّٰهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ ثَلاَثًا. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِه وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَعلى آلِه وَصَحْبِه قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الوَلِيُّ الكَبِيرُ القُطْبُ الشَّهِيرُ سُلْطَانُ المُقَرَّبِينَ وَقُطْبُ دَائِرَةِ المُحَقِّقِينَ وَسَيِّدُ العَارِفِينَ صَاحِبُ الكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالأَسْرَارِ البَاهِرَةِ سَيِدِي أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجَزُولِيُّ رَضِيَ اللهُ عنه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَالأَصْنَامِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النُّجَبَاءِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ وَبَعْدَ هَذَا فَالْغَرَضُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضَائِلِهَا نَذْكُرُهَا مَحْذُوفَةَ الأَسَانِيدِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا عَلَى الْقَارِئِ وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمُهِمَّاتِ لِمَنْ يُرِيدُ الْقُرْبَ مِنْ رَبِّ

الأرباب وسميته بكتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ابتغاء لمرضاة الله تعالى ومحبة في رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما ﷺ والله المسئول أن يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة من المحبين فإنه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير إلا خيره وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

فصل في فضل الصلاة على النبي ﷺ

قال الله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

يُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: جاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى تُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ جاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى يَا مُحَمَّدُ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً(١).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً (٢).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقْلِلْ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ (٣).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ

---

(١) أخرجه النَّسَائِيّ وَابْن حبَان من حَدِيث أبي طَلْحَة بِإِسْنَاد جيد. ومسند الإمام أحمد

(٢) أخرجه الترمذي وابن أبي شيبة والبيهقي وابن حبان عن ابن مسعود. وفي كتاب الترغيب والترهيب للمنذري.

(٣) مسند أحمد (٣-٢٤٥).

الْبُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ وَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ[1].

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ [2].

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي مَرَّةً وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ[3].

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ النَّافِعَةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ , آتِ سيدنا مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ

(١) أخرجه النسائي وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح من حديث الحسن بن علي، وفي الترغيب والترهيب.
(٢) أخرجه الشافعي في مسنده عن عبد الرحمن بن معمر، وأخرجه البيهقي وابن ماجه بزيادة..
(٣) أورده الغزالي في الإحياء، قال الحافظ العراقي: أخرجه النَّسَائِيّ فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَة من حَدِيث عَمْرو بن دِينَار وَزَاد فِيهِ «مخلصا من قلبه صَلَّى الله عَلَيْهِ بهَا عشر صلوَات وَرَفعه بهَا عشر دَرَجَات».

الْقِيامَةِ(١).

وَقالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَليهِ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ(٢).

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَلْيُكْثِرْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ، وَلْيَخْتِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّلاتَيْنِ، وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا(٣).

وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةَ ثَمَانِينَ سَنَةً(٤).

---

(١) أخرجه البخاري من حديث جابر بلفظ: من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة..... الحديث. وأخرجه مسلم ص (٣٨٤)

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة..وابن عساكر في تاريخه-٩

(٣) االقول البديع للسخاوي.

(٤) ذكره ابن الجوزي في بستان الواعظين ورياض السامعين.وفي كنز العمال.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِلْمُصَلِّي عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى الصِّرَاطِ مِنْ أَهْلِ النُّوْرِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(١).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فقد أخطأ طَرِيقَ الْجَنَّةِ(٢).

وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالنِّسْيَانِ التَّرْكَ، وَإِذَا كَانَ التَّارِكُ يُخْطِئُ طَرِيْقَ الْجَنَّةِ، كَانَ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ سَالِكاً إِلَى الْجَنَّةِ.

وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاءَنِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ(٣).

(١) أخرجه نحوه الدارقطني في الأفراد والأزدي في الضعفاء مقيداً بثمانين مرة يوم الجمعة. وفي كنز العمال.(٢٢-٤٠)

(٢) اخرجه ابن ماجه والطبراني عن ابن عباس، ومسند الإمام أحمد

(٣) الترغيب (ص٤٩٥-٤٩٨).

وَقالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صلاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجاً فِي الْجَنَّةِ(١).

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً تَعْظِيماً لِحَقِّي خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذلِكَ الْقَوْلِ مَلَكاً لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرُ بِالْمَغْرِبِ، وَرِجْلَاهُ مَقْرُورَتَانِ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَعُنُقُهُ مُلْتَوِيَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلِّ عَلَى عَبْدِي كَمَا صَلَّى عَلَى نَبِيِّ فَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ(٢).

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ لَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ (٣).

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ

---

(١) أورده ابن الجوزي في بستان الواعظين.

(٢) رواه ابن شاهين في الترغيب بالأعمال من حديث أنس، وابن الجوزي في بستان الواعظين. والديلمي في مسند الفردوس

(٣) ذكره السخاوي في القول البديع بقوله: وفي بعض الآثار مما لم أقف على سنده.

مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، وَثَبَّتَه بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيوةِ الدُّنْيَا، وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَجَاءَتْ صَلَوَاتُهُ عَلَيَّ نُوْرٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيْرَةَ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا قَصْرَاً فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذلِكَ أَوْ كَثُرَ(١).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا خَرَجَتِ الصَّلَاةُ مُسْرِعَةً مِنْ فِيْهِ، فَلَا يَبْقى بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلاَ شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ إِلَّا وَتَمُرُّ بِهِ وَتَقُوْلُ: أَنَا صَلَاةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، فَلَا يَبْقى شَيْءٌ إِلَّا وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُخْلَقُ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ طَائِرٌ لَهُ

(١) أخرج نحوه ابن بشكوال في القربة الى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين والترغيب، ٢-٤٩٥.

سَبْعُوْنَ أَلْف جَنَاحٍ، فِي كُلِّ جَناحٍ سَبْعُوْنَ أَلْف رِيْشَةٍ، فِي كُلِّ رِيْشَةٍ سِبْعُونَ أَلْفَ وَجْه، فِي كُلِّ وَجْهٍ سَبْعُوْنَ أَلْفَ فَمٍ، فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، فِي كُلِّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللّهَ تَعَالِى بِسَبْعِيْنَ أَلْفَ لُغَاتٍ، وَيكْتُبُ اللّهُ لَهُ ثَوَاب ذَلِكَ كُلِّهِ(١).

وَعَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَه نُوْرٌ، لَوْ قُسِمَ ذَلِكَ النُّوْرُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُم(٢).

(١) قال القاوقجي في اللؤلؤ المرصوع: قال الفاسي لم اجده واشار العراقي إلى وضعه، ولكن يجب ملاحظة أن عدم وجدان اسناد في المطبوع من كتب الحديث لا يقتضي عدم الوجود للإسناد لأن المخطوط من كتب الحديث وكذا المفقود أكثر أضعاف مضاعفة من المحقق والمطبوع ولذا يحتمل أن يكون له سند مفقود، وطالما في فضائل الأعمال فلا بأس بالعمل به دون الجزم بوضعه أو ضعفه أو نسبته إلى رسول الله ﷺ.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية وقال غريب. والكنز

ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: مَكْتُوبٌ عَلى سَاقِ الْعَرْشِ مَنِ اشْتَاقَ إِلَيَّ رَحِمْتُهُ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدَ الْبَحْرِ(١).

وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ: أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَامَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، فَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ: هذَا مَجْلِسٌ صُلِّيَ فِيهِ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ أَوِ الْأَمَةَ الْمُؤمِنَةَ إِذَا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَالسُّرَادِقَاتِ حَتَّى إِلَى الْعَرْشِ فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي السَّموَاتِ إِلَّا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ،

(١) لم أجده، وعدم الوجدان لا يقتضي عدم الوجود.
(٢) أورده ابن الجوزي في بستان الواعظين.

وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِذلِكَ الْعَبْدِ أَوِ الْأَمَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ(١).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ فَلْيُكَثِّرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ الْهُمُوْمَ وَالْغُمُوْمَ وَالْكُرُوْبَ، وَتُكَثِّرُ الْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي الْحَوَائِجَ(٢).

وَعَنْ بَعْضِ الصَّالِحِيْنَ أَنَّه قَالَ: كَانَ لِي جَارٌ نَسَّاخٌ فَمَاتَ فَرَأَيْتُه فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ لِي، فَقُلْتُ فِيمَ ذلِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا كَتَبْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابٍ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ،

---

(١) لم أجده، وعدم الوجدان لا يقتضي عدم الوجود لأن المخطوط والمفقود من من كتب الحديث أكثر من أن يحصى.

(٢) في الكنز بمعناه ومعناه صحيح، ويوافق حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علي مائة مرة يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكًا يدخل علي قبري كما تدخل عليكم الهدايا أن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة. رواه ابن منده في فوائده والأصبهاني في الترغيب وغيرهم وذكره سيدي عبد الله بن الصديق في النفحة الإلهية وقال : ليس في سنده متروك.

فَأَعْطَانِي رَبِّي مَالَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ(١).

وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، ومَالِه وَوَلَدِه، وَوَالِدِه، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ(٢).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ وَاللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْآنَ يَا عُمَرُ تَمَّ إيمانك(٣).

---

(١) أخرجه ابن بشكوال والراوي هو عبيد الله بن عمر القواريري إمام من طبقة الإمام أحمد.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده وعند البخاري نحوه بدون ونفسه.في باب حب رسول الله ﷺ.

(٣) أخرجه البخاري.

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ: مَتَى أَكُوْنُ مؤمِناً؟ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ مُؤمِناً صَادِقاً؟ قَالَ: إِذَا أَحْبَبْتَ اللَّهَ، فَقِيْلَ: مَتَى أُحِبُّ اللَّهَ؟ قَالَ: إِذَا أَحْبَبْتَ رَسُوْلَهُ، فَقِيْلَ: وَمَتَى أُحِبُّ رَسُوْلَهُ؟ قَالَ: إِذَا اتَّبَعْتَ طَرِيْقَتَهُ، وَاسْتَعْمَلْتَ سُنَّتَهُ، وَأَحْبَبْتَ بِحُبِّهِ، وَأَبْغَضْتَ بِبُغْضِهِ، وَوَالَيْتَ بِوَلايَتِهِ، وَعَادَيْتَ بِعَدَاوَتِهِ، وَيَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي الْإِيْمَانِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي مَحَبَّتِي، وَيَتَفَاوَتُوْنَ فِي الْكُفْرِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي بُغْضِي، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ، أَلَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ (١).

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ: نَرَى مُؤْمِناً يَخْشَعُ وَمُؤمِناً لَا يَخْشَعُ مَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَنْ وَجَدَ لِإِيْمَانِهِ حَلَاوَةً خَشَعَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَخْشَعْ، فَقِيْلَ: بِمَ

(١) لم أجده، وأكرر عدم الوجدان لا يقتضي عدم الوجود، خصوصا أن معناه صحيح.

تُوْجَدُ؟ أَوْ بِمَ تُنَالُ وَتُكْسَبُ؟ قَالَ: بِصِدْقِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ، فَقِيْلَ: وَبِمَ يُوْجَدُ حُبُّ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَ يُكْتَسَبُ؟ فَقَالَ: بِحُبِّ رَسُوْلِهِ، فَالْتَمِسُوْا رِضَاءَ اللَّهِ، وَرِضَاءَ رَسُوْلِهِ فِي حُبِّهِمَا(١).

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ آلُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الَّذِيْنَ أُمِرْنَا بِحُبِّهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَالْبُرُوْرِ بِهِمْ، فَقَالَ: أَهْلُ الصَّفَاءِ وَالْوَفَاءِ مَنْ آمَنَ بِي وَأَخْلَصَ، فَقِيْلَ لَهُ: وَمَا عَلَامَاتُهُمْ؟ فَقَالَ: إِيْثَارُ مَحَبَّتِي عَلَى كُلِّ مَحْبُوْبٍ، وَّاشْتِغَالُ الْبَاطِنِ بِذِكْرِي بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ، وَفِي أُخْرَى: عَلَامَتُهُمْ إِدْمَانُ ذِكْرِي وَالْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ (٢).

وَقِيْلَ لِرَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنِ الْقَوِيُّ فِي الْإِيْمَانِ بِكَ؟ فَقَالَ: مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي، فَإِنَّهُ

---

(١) يوافق حديث: ذاق حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

(٢) لم أجده، ومازلت أكرر عدم الوجدان لا يقتضي عدم الوجود خصوصا أن المخطوط والمفقود من من الأسانيد أكثر كثيرا جدا مما هو مطبوع ومعلوم.

مُؤمِنُ بِي عَلَى شَوْقٍ مِنِّي وَصِدْقٍ فِي مَحَبَّتِي، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ مِنْهُ أَنَّهُ يَوَدُّ رُؤْيَتِي بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، وَفِي أُخْرَى: مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَباً ذَلِكَ الْمُؤمِنُ بِي حَقّاً وَالْمُخْلِص فِي مَحَبَّتِي صِدْقاً (١).

وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْكَ مِمَّنْ غَابَ عَنْكَ، وَمَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ، مَا حَالُهُمَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: أَسْمَعُ صَلَاةَ أَهْلِ مَحَبَّتِي وَأَعْرِفُهُمْ، وَتُعْرَضُ عَلَيَّ صَلَاةُ غَيْرِهِمْ عَرْضاً (٢).

---

(١) انظر ما سبق.

(٢) يوافق حديث إن لله ملائكة سياحين يبلغوني صلاة من صلى علي من أمتي، ويوافق حديث عرض الأعمال عليه وهو في قبره ﷺ وكلاهما صحيحان.

أسماء النبي
صلى الله عليه وسلم

أَسْمَاءُ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَهِيَ هَـٰذِهِ مِائَتَانِ وَوَاحِدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَنْ اسْمُهُ سَيِّدُنَا

مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اسْمُهُ سَيِّدُنَا أَحْمَدُ ﷺ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اسْمُهُ سَيِّدُنَا حَامِدٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مَحْمُودٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا أَحِيدٌ(١) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا وَحِيدٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مَاحٍ(٢) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا حَاشِرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا عَاقِبٌ(٣) ﷺ ۞

سَيِّدُنَا طَهَ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا يسٓ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا طَاهِرٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُطَهَّرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا طَيِّبٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا سَيِّدٌ

ﷺ ۞ سَيِّدُنَا رَسُولٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا نَبِيٌّ ﷺ ۞

(١) أَحِيد ﷺ: أي أَحِيد عن أُمتي نار جهنم، أَحْيَد بسكون الحاء وفتح الياء، أي أبعد الناس عن النار.

(٢) ماحٍ: يمحو الكفر والضلال.

(٣) عاقبٌ: لا نبي بعده.

سَيِّدُنَا رَسُولُ الْمَلَاحِمِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا قَيِّمٌ(١) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا جَامِعٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُقْتَفٍ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُقَفَّى ﷺ ۞ سَيِّدُنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا رَسُولُ الرَّاحَةِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا كَامِلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا إِكْلِيلٌ(٢) ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُدَّثِّرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُزَّمِّلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا حَبِيبُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا صَفِيُّ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا نَجِيُّ اللهِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا كَلِيمُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا خَاتَمُ الرُّسُلِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُحْيٍ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُنْجٍ(٣) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُذَكِّرٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا نَاصِرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مَنْصُورٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مَعْلُومٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا شَهِيرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا شَاهِدٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا شَهِيدٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مَشْهُودٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا بَشِيرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُبَشِّرٌ(٤) ﷺ ۞

سَيِّدُنَا نَذِيرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُنْذِرٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا نُورٌ ﷺ ۞

(١) قَيِّم: قائم بصلاح الأكوان (٢) إكليل: تاج الوجود والسبب في كل موجود
(٣) مُنْج: بفتح النون وسكونها. (٤) مبشِّر: بفتح الشين وكسرها مع التشديد.

سَيِّدُنَا سِرَاجٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مِصْبَاحٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا هُدًى ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَهْدِيٌّ (١) ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُنِيرٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا دَاعٍ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَدْعُوٌّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُجِيبٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُجَابٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا حَفِيٌّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا عَفُوٌّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا وَلِيٌّ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا حَقٌّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا قَوِيٌّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا أَمِينٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَأْمُونٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا كَرِيمٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُكَرَّمٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَكِينٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مَتِينٌ (٢) ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُبِينٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مُؤَمَّلٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا وَصُولٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا ذُو قُوَّةٍ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا ذُو حُرْمَةٍ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا ذُو مَكَانَةٍ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا ذُو عِزٍّ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا ذُو فَضْلٍ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُطَاعٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مُطِيعٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا قَدَمُ صِدْقٍ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا رَحْمَةٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا بُشْرَى ﷺ ❁

سَيِّدُنَا غَوْثٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا غَيْثٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا غِيَاثٌ (٣) ﷺ ❁

(١) مُهْدى و مَهْدِيٌّ، بضم الميم وفتحها. (٢) متين: أي في دينه.

(٣) غِيَاث، بكسر الغين وفتح الياء، وغَيَّاث بفتح الغين وفتح الياء مع التشديد.

سَيِّدُنَا نِعْمَةُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا هَدِيَّةُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا عُرْوَةٌ وُثْقَى ﷺ ۞

سَيِّدُنَا صِرَاطُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا ذِكْرُ اللهِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا سَيْفُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا حِزْبُ اللهِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُصْطَفَى ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُجْتَبَى ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُنْتَقَى ﷺ ۞

سَيِّدُنَا أُمِّيٌّ (١) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُخْتَارٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا أَجِيرٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا جَبَّارٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا أَبُو الطَّاهِرِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا أَبُو الطَّيِّبِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُشَفَّعٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا شَفِيعٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا صَالِحٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُصْلِحٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُهَيْمِنٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا صَادِقٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُصَدَّقٌ (٢) ﷺ ۞

سَيِّدُنَا صِدْقٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ﷺ

۞ سَيِّدُنَا قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا بَرٌّ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُبِرٌّ (٣) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا وَجِيهٌ ﷺ ۞

(١) الأمي الذي لا يزاول الكتابة، وقد أطلع على علوم الأولين والآخرين وهو في حقه ﷺ وصف كمال قطعت به حجة المنكرين، وهو منسوب لأم القرى، وهو أيضًا من أمة لم يسبق لها كتاب سماوي وإن كان منهم القاريء والكاتب ولذا قالت اليهود: (ليس علينا في الأميين سبيل). (٢) مُصَدَّق، ومُصَدِّق بفتح الدال وكسرها مع التشديد. (٣) مُبِر لأمته وللخلق أجمعين، مَبَر: مظهر للطاعة والبر في الأكوان.

سَيِّدُنَا نَصِيحٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا نَاصِحٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا وَكِيلٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُتَوَكِّلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا كَفِيلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا شَفِيقٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُقِيمُ السُّنَّةِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُقَدَّسٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا رُوحُ الْقُدُسِ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا رُوحُ الْحَقِّ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا رُوحُ الْقِسْطِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا كَافٍ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُكْتَفٍ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا بَالِغٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُبَلِّغٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا شَافٍ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا وَاصِلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مَوْصُولٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا سَابِقٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا سَائِقٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا هَادٍ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مُهْدٍ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُقَدَّمٌ(١) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا عَزِيزٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا فَاضِلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُفَضَّلٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا فَاتِحٌ ﷺ ۞

سَيِّدُنَا مِفْتَاحٌ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ ﷺ

۞ سَيِّدُنَا عَلَمُ الْإِيمَانِ(٢) ﷺ ۞ سَيِّدُنَا عَلَمُ الْيَقِينِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ

ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ ﷺ ۞ سَيِّدُنَا مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ ﷺ ۞

(١) مُقَدَّم بفتح الدال مع التشديد: مُقَدَّم على الأنبياء والخلق أجمعين، و مُقَدِّم بكسر الدال: مُقَدِّم لأمته ولمن تبعه على سائر الأمم. (٢) عَلَمُ الإيمان: أي علامة بأن محبتهُ علامة الإيمان.

سَيِّدُنَا مَمْنُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ المَقَامِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ القَدَمِ (١) ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالعِزِّ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالمَجْدِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الوَسِيلَةِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ السَّيْفِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الفَضِيلَةِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ الإِزَارِ (٢) ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الحُجَّةِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ السُّلْطَانِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الرِّدَاءِ (٣) ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ التَّاجِ (٤) ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ المِغْفَرِ (٥) ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ اللِّوَاءِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ المِعْرَاجِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ القَضِيبِ (٦) ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ البُرَاقِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الخَاتَمِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَاحِبُ العَلَامَةِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ البُرْهَانِ ﷺ ❁

(١) القدم: المكانة والتقدم (٢) الإزار: ما يستر أسفل البدن (٣) الرداء: ما يستر أعلى البدن لإظهار نعمة الله عليه (٤) التاج: أي العمامة فإن العمائم تيجان العرب (٥) المِغْفَر: ما يحمي رأس المحارب كالخوذة (٦) القضيب: العصا الطويلة وقيل السيف عريض النصل.

سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْبَيَانِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا فَصِيحُ اللِّسَانِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا مُطَهِّرُ الْجَنَانِ(٢) ﷺ ❁ سَيِّدُنَا رَؤُوفٌ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا رَحِيمٌ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا أُذُنُ خَيْرٍ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا صَحِيحُ الْإِسْلَامِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا عَيْنُ النَّعِيمِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا عَيْنُ الْغُرِّ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا سَعْدُ اللَّهِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا سَعْدُ الْخَلْقِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا خَطِيبُ الْأُمَمِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا عَلَمُ الْهُدَى ﷺ ❁

سَيِّدُنَا كَاشِفُ الْكُرَبِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا رَافِعُ الرُّتَبِ ﷺ ❁

سَيِّدُنَا عِزُّ الْعَرَبِ ﷺ ❁ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْفَرَجِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❁ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) مُطَهَّر بفتح الهاء مع التشديد طهره مولاه، و مُطَهِّر بكسر الهاء مع التشديد يطهر قلب من أحبه واتبعه.

دُعَاءُ النِّيَّة

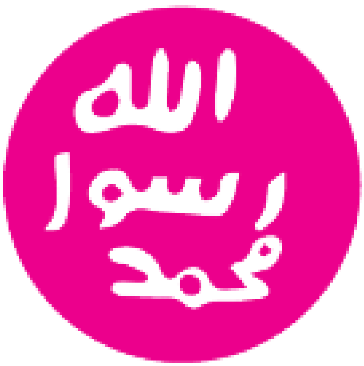
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إني أبرأ إليك من حولي وقوتي إلى حولك وقوتك اللهم إني نويت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومحبة فيه وشوقاً إليه وتعظيماً لقدره ولكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين، اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليته وعزاً على عزه الذي أعطيته ونوراً على نوره الذي منه خلقته وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين ودرجته في درجات النبيين وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموت على الكتاب والسنة والجماعة

وَكَلِمَتِي الشَّهَادَةَ عَلَى تَحْقِيقِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ وَاغْفِرْ لِي مَا ارْتَكَبْتُهُ

بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .



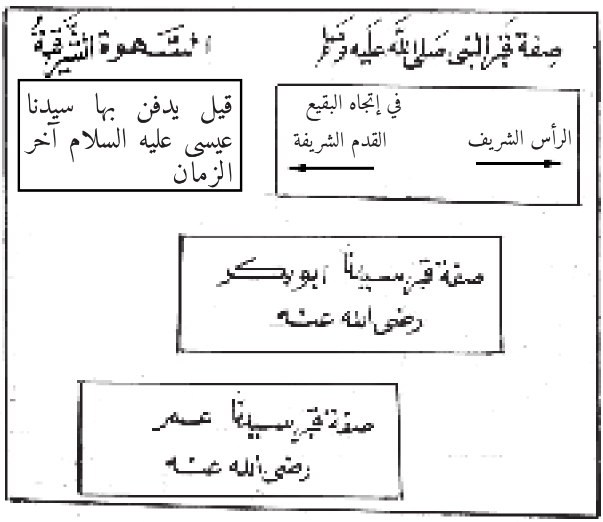
صفة قبر النبي
صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم

وهذه صفة الروضة المباركة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصاحباه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما



هَكَذَا ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: دُفِنَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّهْوَةِ[1] وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَدُفِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ رِجْلَيْ

أَبِي بَكْرٍ[2] وَبَقِيَتِ السَّهْوَةُ الشَّرْقِيَّةُ فَارِغَةً فِيهَا مَوْضِعُ

قَبْرٍ يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ يُدْفَنُ فِيهِ

وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سُقُوطًا

فِي حُجْرَتِي فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لِي يَا

عَائِشَةُ لَيُدْفَنَنَّ فِي بَيْتِكِ ثَلَاثَةٌ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ

فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ فِي بَيْتِي

قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ

هَذَا وَاحِدٌ مِنْ أَقْمَارِكِ وَهُوَ خَيْرُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

(١) السَّهْوَة: المكانة المرتفع وعليه سقف.

(٢) ذكر السمهودي عند منكبي أبي بكر.

فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الحزب الأول في يوم الاثنين

لوح ١

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على سيدنا إبراهيم ۞ وبارك على سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت
على آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد ۞ اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما باركت على آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ۞
اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك
على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد ۞
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد ۞ اللهم صل

عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى

اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا

بَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ

وَارْحَمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ

سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞

اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى

اٰلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَاٰلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ

رَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ

اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاَزْوَاجِهِ

أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ (١) اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ (٢) اللَّهُمَّ دَاحِيَ

الْمَدْحُوَّاتِ (٣) وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ (٤) وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى

فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا ۞ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ

وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ

وَالدَّامِغِ (٥) جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ (٦) ۞ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ

بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ وَاعِيًا لِوَحْيِكَ

حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى

قَبَسًا لِقَابِسٍ (٧) آلَاءَ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدِيَتِ

الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ

(١) قال النبي ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفي فليقل هذه الصيغة. (٢) هنا بداية الصلاة الحادية عشر من حيث الترتيب وهي منسوبة لسيدنا علي كرم الله وجهه عليه السلام. (٣)المدحوات: أي باسط المبسوطات: أي الأرضون. (٤)المسموكات: السماوات المرتفعات. (٥) الدامغ:أي المبطل (٦) الأباطيل جمع باطل وهو ضد الحق. (٧) أورى: أي أشعل نورا يقتبس منه الخلق أنوار الهداية.

الأعلام ونائرات الأحكام ومنيرات الإسلام فهو
أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك
يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم
افسح له في عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك
مهنئات له غير مكدرات[1] من فوز ثوابك المحلول و
جزيل عطائك المعلول[2] ۞ اللهم أعل على بناء الناس
بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه
من ابتعاثك له مقبول الشهادة ومرضي المقالة ذا
منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم ۞ إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ۞ لبيك اللهم ربي وسعديك
صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين

(١) غير مكدرات: ميسرات له غير منغصات.

(٢) المعلول: أي المتتابع.

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ
شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ
السِّرَاجِ الْمُنِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1) ۞ (2) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ
وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ
الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ۞ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

(١) انتهت الصلاة العلية المنسوبة لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) الصلاة الثانية عشر عن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ۞ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ۞ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ۞ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ[2] ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ لَهُ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

(١) هذه الصلوات في كتاب الشفا للقاضي عياض بأسانيدها

(٢) أخرج ابو نعيم والطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «من قال جزى الله عنا سيدنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح». كناية عن كثرة ثواب ما قال

سيدنا محمد وعلى أهل بيته ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حتى لا يبقى من الصلاة شيء ۞ وارحم سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد

حتى لا يبقى من الرحمة شيء ۞ وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حتى لا يبقى من البركة شيء ۞ وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حتى لا يبقى من السلام شيء ۞ اللهم صل على سيدنا محمد في

الأولين ۞ وصل على سيدنا محمد في الآخرين وصل على سيدنا محمد في

النبيين ۞ وصل على سيدنا محمد في المرسلين وصل على سيدنا محمد في

الملأ الأعلى إلى يوم الدين ۞ اللهم أعط سيدنا محمدا

الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة الكبيرة

۞ اللهم إني آمنت بسيدنا محمد ولم أره فلا تحرمني في الجنان

رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من

حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا نظمأ بعده أبدا

لوح ٣

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنِّي
تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ اللَّهُمَّ وَكَمَا آمَنْتُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا
تَحْرِمْنِي فِي الْجِنَانِ رُؤْيَتَهُ ۞ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْكُبْرَى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى كَمَا آتَيْتَ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدَنَا مُوسَى ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَسَيِّدِنَا مُوسَى كَلِيمِكَ
وَنَجِيِّكَ وَسَيِّدِنَا عِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ وَعَلَى جَمِيعِ
مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

وَأَصْفِيَائِكَ وَخَاصَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَسَمَائِكَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ
رِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ
وَكُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ۞ اللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللّٰهِ
الصَّالِحِينَ عَدَدَ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ مُنْذُ بَنَيْتَهَا ۞ وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مُنْذُ دَحَوْتَهَا ۞ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكَ أَحْصَيْتَهَا ۞ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ مُنْذُ خَلَقْتَهَا ۞ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخْلُقُ وَمَا أَحَاطَ بِهِ

عِلْمِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ عَدَدَ خَلْقِكَ
وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَمَبْلَغَ
عِلْمِكَ وَآيَاتِكَ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ
صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
مُتَّصِلَةَ الدَّوَامِ لَا انْقِضَاءَ لَهَا وَلَا انْصِرَامَ (١) عَلَى مَرِّ
اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَدَدَ كُلِّ وَابِلٍ وَطَلٍّ (٢) ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ عَدَدَ خَلْقِكَ
وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ
وَمُنْتَهَى عِلْمِكَ (٣) وَزِنَةَ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ صَلَاةً

(١) انصرام: انقطاع. (٢) الوابل: المطر الغزير، و الطَّلُّ : الندى. (٣) منتهى علمك: أي مبلغ علمك لأن علم الله لا نهاية له.

مُكَرَّرَةً أَبَدًا عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ
وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ صَلَاةً تَزِيدُ وَتَفُوقُ
وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

ثم تدعو بهذا الدعاء فإنه مرجو الإجابة إن شاء الله
بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ وَحَفِظَ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ
وَنَصَرَ حِزْبَهُ وَدَعْوَتَهُ وَكَثَّرَ تَابِعِيهِ وَفِرْقَتَهُ وَوَافَى زُمْرَتَهُ
وَلَمْ يُخَالِفْ سَبِيلَهُ وَسُنَّتَهُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الِاسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الِانْحِرَافِ عَمَّا
جَاءَ بِهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَعَافِنِي
مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَنَقِّ قَلْبِي
مِنَ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ تِبَاعَةً لِأَحَدٍ ۞ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا نَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِسَيِّئِ مَا نَعْلَمُ
وَأَسْأَلُكَ التَّكَفُّلَ بِالرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ وَالْمَخْرَجَ
بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلْجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى وَالتَّسْلِيمَ لِمَا يَجْرِي بِهِ
الْقَضَاءُ وَالِاقْتِصَادَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالتَّوَاضُعَ فِي
الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالصِّدْقَ فِي الْجِدِّ(١) وَالْهَزْلِ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّ لِي
ذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَذُنُوبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ

(١) الجِدُّ بكسر الجيم ضد الهزل، وبفتح الجيم بمعنى الحظ والحظوة والسلطان كما في قول النبي ﷺ: (ولا ينفع ذا الجد منك الجَدُّ).

اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهُ وَمَا كَانَ مِنْهَا لِخَلْقِكَ
فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۞
اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي وَ
خَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّي وَاشْغَلْ بِالِاعْتِبَارِ فِكْرِي
وَقِنِي شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ يَا رَحْمَٰنُ
حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ .

الحزب الثاني في يوم الثلاثاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ
وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۞ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمَانِي هَذَا
وَاحْلَاقِ الْفِتَنِ وَتَطَاوُلِ أَهْلِ الْجُرْأَةِ عَلَيَّ وَاسْتِضْعَافِهِمْ

إِيَّايَ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيعٍ وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافًا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُهُ مِنْ نُورِ الْأَنْوَارِ وَأَشْرَقَ بِشُعَاعِ سِرِّهِ الْأَسْرَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ

لوح ٤

وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ
صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ[١] ۞ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَبْلِغْ
لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَحِينٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ
الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا

(١) وفي رواية يا ربَّ العالمين.

بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ وَصَلَّتْ
عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ
بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ أَبَدًا لَا نِهَايَةَ
لِأَبَدِيَّتِهِ وَلَا فَنَاءَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَارْضَ
عَنْ أَصْحَابِهِ وَارْحَمْ أُمَّتَهُ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ بِخُشُوعِ الْقَلْبِ عِنْدَ السُّجُودِ لَكَ يَا سَيِّدِي

بِغَيْرِ جُحُودٍ وَبِكَ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ فَلَا شَيْءَ يُدَانِيكَ فِي

غَلِيظِ الْعُهُودِ وَبِكُرْسِيِّكَ الْمُكَلَّلِ بِالنُّورِ إِلَى عَرْشِكَ

الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ وَبِمَا كَانَ تَحْتَ عَرْشِكَ حَقًّا قَبْلَ أَنْ

تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَصَوْتَ الرُّعُودِ ذَاكَ إِذْ كُنْتَ مِثْلَ

مَا لَمْ تَزَلْ قَطُّ إِلَهًا عُرِفْتَ بِالتَّوْحِيدِ فَاجْعَلْنِي مِنَ

الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ الْمُقَرَّبِينَ الْعَارِفِينَ الْعَاشِقِينَ

لَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا وَدُودُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَفَذَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَصَّصْتَهُ إِرَادَتُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ سَمْعُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ بَصَرُكَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْبِحَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّمَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ ۞
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ ۞
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمٰوَاتِكَ
وَأَرْضِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ
عَرْشِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَخْلُوقَاتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

لوح ٥

أفضل صلواتك ❁ اللهم صل على نبي الرحمة ❁ اللهم
صل على شفيع الأمة ❁ اللهم صل على كاشف الغمة
اللهم صل على مجلي الظلمة ❁ اللهم صل على مولي
النعمة ❁ اللهم صل على مؤتي الرحمة ❁ اللهم صل على
صاحب الحوض المورود ❁ اللهم صل على صاحب
المقام المحمود ❁ اللهم صل على صاحب اللواء
المعقود ❁ اللهم صل على صاحب المكان
المشهود ❁ اللهم صل على الموصوف بالكرم
والجود ❁ اللهم صل على من هو في السماء سيدنا محمود
وفي الأرض سيدنا محمد ❁ اللهم صل على صاحب الشامة (١)
اللهم صل على صاحب العلامة ❁ اللهم صل على

(١) الشامة: هي خاتم النبوة على ظهره الشريف خلف القلب.

الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ
بِالزَّعَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ أَمَامِهِ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الشَّفَاعَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْهِرَاوَةِ (١)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى صَاحِبِ الْحُجَّةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانِ

(١) الهراوة: العصا الغليظة التي كانت تغرز له في الفضاء ليصلي إليها سترة حيث لا جدار وهي بمعنى القضيب أيضًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ السُّلْطَانِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْقَضِيبِ[1] ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ النَّجِيبِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطِّبَاقِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ
فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِذْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ
طَيْرُ الْفَلَاةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ إِلَيْهِ الظَّبْيُ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ

(١) القضيب يطلق على السيف يقال سيف قاضب أي شديدُ القطعِ، ويطلق أيضًا على العصا الهرواة كما سبق تعريفها.

أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ ❁
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنِ انْشَقَّ
لَهُ الْقَمَرُ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ ❁ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَجْرِ
السَّاطِعِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّجْمِ الثَّاقِبِ ❁ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ
الْأَرْضِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ يَوْمَ الْعَرْضِ ❁ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
صَاحِبِ لِوَاءِ الْحَمْدِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشَمِّرِ عَنْ سَاعِدِ
الْجِدِّ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ
غَايَةَ الْجُهْدِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ ❁ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتَمِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى

الْقَائِمِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي الْقَاسِمِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الآيَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الدَّلَالَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الإِشَارَاتِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الكَرَامَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الْعَلَامَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبَيِّنَاتِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ
عَلَيْهِ الأَحْجَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
الأَشْجَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ
الأَزْهَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بِبَرَكَتِهِ
الثِّمَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ
وَضُوئِهِ الأَشْجَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ

مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الأَنْوَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ

عَلَيْهِ تُحَطُّ الأَوْزَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ

عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الأَبْرَارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ

عَلَيْهِ يُرْحَمُ الكِبَارُ وَالصِّغَارُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ

عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ ۞ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ العَزِيزِ الغَفَّارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَنْصُورِ المُؤَيَّدِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ

المُمَجَّدِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي البَرِّ الأَقْفَرِ تَعَلَّقَتِ

الوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

ابْتِدَاءُ الرُّبْعِ الثَّانِي

لوح
٦

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته
اللهم إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك ومن الذل[١] إلا
لك ومن الخوف إلا منك وأعوذ بك أن أقول
زورا أو أغشى فجورا أو أكون بك مغرورا وأعوذ
بك من شماتة الأعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء
وزوال النعمة وفجاءة النقمة ۞ اللهم صل على سيدنا
محمد وسلم عليه واجزه عنا ما هو أهله حبيبك. ثلاثا.
اللهم صل على سيدنا إبراهيم وسلم عليه واجزه عنا
ما هو أهله خليلك. ثلاثا. اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد كما صليت ورحمت وباركت
على سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ۞ اللهم

(١) التذلل والخضوع والاستعطاف.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ.

الحزب الثالث في يوم الأربعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى
جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ اَللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا
يُحْصَى عَدَدُهُمَا وَلَا يُقْطَعُ مَدَدُهُمَا ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ
كِتَابُكَ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ اَللَّهُمَّ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اَللَّهُمَّ تَوِّجْهُ بِتَاجِ الْعِزِّ

وَالرِّضَا وَالْكَرَامَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَسَيِّدِنَا نُوحٍ وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَسَيِّدِنَا مُوسَى وَسَيِّدِنَا عِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ثَلَاثًا. اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى أَبِينَا سَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمِّنَا سَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ صَلَاةَ مَلَائِكَتِكَ
وَأَعْطِهِمَا مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا وَاجْزِهِمَا اَللّٰهُمَّ
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبًا وَأُمًّا عَنْ وَلَدَيْهِمَا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ
وَسَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ

وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ثَلَاثًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
مَوْصُولَةً بِالْمَزِيدِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدَ الْآبَادِ وَلَا تَبِيدُ ۞ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ
وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا
وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ

لوح ٧

وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ
وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ المُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ
إِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ
عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ المُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً
تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ
عِلْمِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا
يَا رَبَّ العَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
فِي عِلْمِ اللَّهِ(١) صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ۞
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ

(١) عدد عِلْم الله: أي بقدر علم الله، حيث أن علم الله لا يُعد ولا يُحصى، فالعدد في اللغة يستعمل بمعنى القدر وبمعنى الإحصاء.

كَلِمَاتِكَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقُكَ فِيمَا مَضَى وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَكَ فِيمَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمٍّ وَنَفَسٍ وَطَرْفَةٍ وَلَمْحَةٍ مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَآبَادِ الدُّنْيَا وَآبَادِ الْآخِرَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ بِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ۞ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَا وَارْضَ عَنْ
أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ
وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ
مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا
مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ وَجَمِيعِ الثِّمَارِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ

وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ۞ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ ۞ اللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا

بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ

الشَّارِبِينَ وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ وَلَا تَحُلْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاغْفِرْ لَنَا

وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ابْتِدَاءُ الثُّلُثِ الثَّانِي

لوح
٨

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ أُفُقِكَ(١) وَأَفْضَلِ قَائِمٍ

(١) الأفق: هو الناحية،والأفق خط عنده ينتهي امتداد البصر وعنده تبدو السماء كأنها متصلة بالأرض أو البحر ويكون على مسافة ٣٦كم أو ٢٢ ميلًا للواقف على برج ارتفاعه ١٠٠ متر، أو على بعد ١٢ ميلًا للواقف على الأرض، فهو صلى الله عليه وسلم سراج ونور جميع أقطار الأرض بل الأكوان.

بِحَقِّكَ الْمَبْعُوثِ بِتَبْشِيرِكَ وَرِفْقِكَ صَلَاةً يَتَوَالَى
بِحَارُهَا وَتَلُوحُ عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ
مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلْاعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ
وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا فِي الدَّارَيْنِ
عَمِيمَ فَضْلِكَ وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَشْرَفِ الْمُنَادِينَ لِطُرُقِ
رَشَادِكَ وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلَادِكَ صَلَاةً لَا تَفْنَى
وَلَا تَبِيدُ تُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ الْمَزِيدِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيعِ
مَقَامُهُ الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ

أَبَدًا وَلَا نَفْنَى سَرْمَدًا وَلَا تُحْصَرُ عَدَدًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ

عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ

خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَأَيَّدْتَهُ بِالنَّصْرِ وَالْكَوْثَرِ

وَالشَّفَاعَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

نَبِيِّ الْحُكْمِ وَالْحِكْمَةِ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ الْمَخْصُوصِ

بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَخَتْمِ الرُّسُلِ ذِى الْمِعْرَاجِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ
۞ فَأَعْظِمِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ نُجُومِ الإِسْلَامِ وَمَصَابِيحِ
الظَّلَامِ الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِى ظُلْمَةِ لَيْلِ الشَّكِّ الدَّاجِ صَلَاةً
دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاطَمَتْ فِى الأَبْحُرِ الأَمْوَاجُ وَطَافَ
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ(١) الْحُجَّاجُ ۞ وَأَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ
وَصَفْوَتِهِ مِنَ الْعِبَادِ وَشَفِيعِ الْخَلَائِقِ فِى الْمِيعَادِ
صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ النَّاهِضِ
بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الأَعَمِّ وَالْمَخْصُوصِ بِشَرَفِ
السِّعَايَةِ فِى الصَّلَاحِ الأَعْظَمِ ۞ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِى وَالأَيَّامِ ۞

(١) الفج: هو الطريق الواسع، والعميق: هو البعيد.

لوح ٩

فهو سيد الأولين والآخرين وأفضل الأولين والآخرين عليه أفضل صلاة المصلين وأزكى سلام المسلمين وأطيب ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله وأحسن صلوات الله وأجل صلوات الله وأجمل صلوات الله وأكمل صلوات الله وأسبغ صلوات الله وأتم صلوات الله وأظهر صلوات الله وأعظم صلوات الله وأذكى(١) صلوات الله وأطيب صلوات الله وأبرك صلوات الله وأزكى(٢) صلوات الله وأنمى صلوات الله وأوفى صلوات الله وأسنى(٣) صلوات الله وأعلى صلوات الله وأكثر صلوات الله وأجمع صلوات الله وأعم صلوات الله وأدوم صلوات الله وأبقى صلوات الله وأعز صلوات الله وأرفع صلوات الله وأعظم صلوات الله على أفضل خلق الله وأحسن خلق الله

(١) أذكى : بالذال المعجمة بمعنى أسطع وأقوى من ذكت النار إذا سطعت واشتعلت.

(٢) أزكى: بالزاي المعجمة بمعنى أبرك وأنمى وأكثر وأطهر.

(٣) أسنى : أضوء وأشرق.

وَأَجَلِّ خَلْقِ اللَّهِ وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَكْمَلِ
خَلْقِ اللَّهِ وَأَتَمِّ خَلْقِ اللَّهِ وَأَعْظَمِ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ رَسُولِ
اللَّهِ وَنَبِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِ اللَّهِ وَصَفِيِّ اللَّهِ وَنَجِيِّ اللَّهِ وَخَلِيلِ
اللَّهِ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَأَمِينِ اللَّهِ وَخِيَرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَنُخْبَةِ
اللَّهِ مِنْ بَرِيَّةِ اللَّهِ وَصَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعُرْوَةِ اللَّهِ
وَعِصْمَةِ اللَّهِ وَنِعْمَةِ اللَّهِ وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ مِنْ
رُسُلِ اللَّهِ الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفَائِزِ بِالْمَطْلَبِ فِي
الْمَرْهَبِ وَالْمَرْغَبِ الْمُخْلَصِ فِيمَا وُهِبَ أَكْرَمِ مَبْعُوثٍ
أَصْدَقِ قَائِلٍ أَنْجَحِ شَافِعٍ أَفْضَلِ مُشَفَّعٍ الْأَمِينِ فِيمَا
اسْتُودِعَ الصَّادِقِ فِيمَا بَلَّغَ الصَّادِعِ بِأَمْرِ رَبِّهِ الْمُضْطَلِعِ (١)
بِمَا حُمِّلَ أَقْرَبِ رُسُلِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً وَأَعْظَمِهِمْ غَداً
عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً وَفَضِيلَةً وَأَكْرَمِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْكِرَامِ

(١) المضطلع: أي الناهض بقوة.

الصَّفْوَةِ عَلَى اللَّهِ وَأَحَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى لَدَى
اللَّهِ وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ وَأَحْظَاهُمْ وَأَرْضَاهُمْ لَدَى
اللَّهِ وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلًّا وَأَكْمَلِهِمْ مَحَاسِنًا
وَفَضْلًا وَأَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً وَأَكْمَلِهِمْ شَرِيعَةً وَأَشْرَفِ
الْأَنْبِيَاءِ نِصَابًا وَأَبْيَنِهِمْ بَيَانًا وَخِطَابًا وَأَفْضَلِهِمْ
مَوْلِدًا وَمُهَاجَرًا وَعِتْرَةً[1] وَأَصْحَابًا وَأَكْرَمِ النَّاسِ أَرُومَةً[2]
وَأَشْرَفِهِمْ جُرْثُومَةً[3] وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا وَأَطْهَرِهِمْ قَلْبًا وَأَصْدَقِهِمْ
قَوْلًا وَأَزْكَاهُمْ فِعْلًا وَأَثْبَتِهِمْ أَصْلًا وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا
وَأَمْكَنِهِمْ مَجْدًا وَأَكْرَمِهِمْ طَبْعًا وَأَحْسَنِهِمْ صُنْعًا وَأَطْيَبِهِمْ
فَرْعًا وَأَكْثَرِهِمْ طَاعَةً وَسَمْعًا وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا وَأَحْلَاهُمْ كَلَامًا
وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا وَأَجَلِّهِمْ قَدْرًا وَأَعْظَمِهِمْ فَخْرًا وَأَسْنَاهُمْ
فَخْرًا وَأَرْفَعِهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى ذِكْرًا وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا

(١) عترة: هي النسل والعشيرة. (٢) أرومة: أي أصلًا. (٣) جرثومة: أي بذرًا ونطفة فهو صلى الله عليه وسلم أشرف نطفة وضعت في رحم امرأة نبت فيها أشرف جسم.

وَأَصْدَقِهِمْ وَعْدًا وَأَكْثَرِهِمْ شُكْرًا وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا وَأَجْمَلِهِمْ
صَبْرًا وَأَحْسَنِهِمْ خَيْرًا وَأَقْرَبِهِمْ يُسْرًا وَأَبْعَدِهِمْ مَكَانًا
وَأَعْظَمِهِمْ شَأْنًا وَأَثْبَتِهِمْ بُرْهَانًا وَأَرْجَحِهِمْ مِيزَانًا وَأَوَّلِهِمْ
إِيمَانًا وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا وَأَفْصَحِهِمْ لِسَانًا وَأَظْهَرِهِمْ سُلْطَانًا

الحِزْبُ الرَّابِعُ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ

لوح ١٠

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ
لَكَ رِضَاءً وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا
هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ
وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ

النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين بأرحم الراحمين ۞ اللهم
اجعل فضائل صلواتك وشرائف زكواتك ونوامي بركاتك
وعواطف رأفتك ورحمتك وتحيتك وفضائل آلائك
على سيدنا محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين قائد
الخير وفاتح البر ونبي الرحمة وسيد الأمة ۞ اللهم
ابعثه مقاماً محموداً تزلف به قربه وتقر به عينه
يغبطه به الأولون والآخرون ۞ اللهم أعطه الفضل
والفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة
والمنزلة الشامخة ۞ اللهم أعط سيدنا محمداً الوسيلة وبلغه
مأموله واجعله أول شافع وأول مشفع ۞ اللهم
عظم برهانه وثقل ميزانه وأبلج حجته وارفع في أهل
عليين درجته وفي أعلى المقربين منزلته ۞ اللهم

أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا
مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِّينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ
وَلَا مُغَيِّرِينَ وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ وَعَلَى أَبِينَا سَيِّدِنَا آدَمَ
وَأُمِّنَا سَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ

الْأَنْوَارِ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ

الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ

وَعَدَدَ مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ

وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ

وَالْأَشْجَارِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ الْوَاحِدِ

الْقَهَّارِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ

بِهَا مَثْوَاهُ وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مُنَاهُ وَرِضَاهُ ۞ هَذِهِ الصَّلَاةُ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدُ ثَلَاثًا ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمُلْكِ
وَدَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ عَدَدَ مَا فِي
عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[1] ثَلَاثاً ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ
الْهُدَى نُوراً وَأَبْهَرُهَا وَأَسْيَرُ الْأَنْبِيَاءِ فَخْراً وَأَشْهَرُهَا
وَنُورُهُ أَزْهَرُ أَنْوَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَشْرَقُهَا وَأَوْضَحُهَا وَأَزْكَى
الْخَلِيقَةِ أَخْلَاقاً وَأَطْهَرُهَا وَأَكْرَمُهَا خَلْقاً وَأَعْدَلُهَا ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ

(١) هذه الصلاة تعرف بالألفية فهي تعدل ألف صلاة.

المرسلة والبحر الخضم(١) ۞ اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد الذي قرنت البركة
بذاته ومحياه وتعطرت العوالم بطيب ذكره ورياه
۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ۞ اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وارحم سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد كما صليت وباركت وترحمت
على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد ۞ اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي
وعلى آل سيدنا محمد ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
ملء الدنيا وملء الآخرة وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد ملء الدنيا وملء الآخرة وارحم سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد
ملء الدنيا وملء الآخرة واجز سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد

(١) الخِضَمّ: الكثير الماء، وفي بعض النسخ الخَطْم أي العظيم

مِنَ الدُّنْيَا وَمِنَ الآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَمِنَ الآخِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى
وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَبَى وَأَمِينِكَ
عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الأَسْلَافِ(١)
الْقَائِمِ بِالْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ الْمَنْعُوتِ فِي سُورَةِ
الأَعْرَافِ الْمُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلَابِ الشِّرَافِ(٢) وَالْبُطُونِ
الظِّرَافِ(٣) الْمُصَفَّى مِنْ مُصَاصِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الْخِلَافِ وَبَيَّنْتَ
بِهِ سَبِيلَ الْعَفَافِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ
مَسْأَلَتِكَ وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا

(١) الأسلاف: جمع سلف وهم من سبقه من الأنبياء والمرسلين.

(٢) الشِّراف: جمع شريف.

(٣) الظِّراف: الطاهرة النقية.

عَلَيْكَ وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ

عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا

وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ وَاتِّبَاعًا لِوَصِيَّتِكَ

وَمُنْجِزًا لِمَوْعُودِكَ لِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَدَاءِ حَقِّهِ قِبَلَنَا إِذْ آمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ

وَاتَّبَعْنَا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ

فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا فَنَسْأَلُكَ بِجَلَالِ

وَجْهِكَ وَنُورِ عَظَمَتِكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ

لِلْمُحْسِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ
وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ
وَأَضِئْ نُورَهُ وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ وَأَلْحِقْ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَعَظِّمْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا
قَبْلَهُ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَكْثَرَهُمْ
أَزْرَاءً وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ
فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ
وَفِي الْمُنْتَخَبِينَ مَنْزِلَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ
مَنْزِلَتَهُ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلًا
وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا

وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ

نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً وَأَنْزِلْهُ فِي غُرُفَاتِ

الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا ۞

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَأَوَّلَ

شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةٍ

يَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ۞ وَإِذَا مَيَّزْتَ عِبَادَكَ

بِفَصْلِ(1) قَضَائِكَ فَاجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيلًا

وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا وَفِي الْمَهْدِيِّينَ سَبِيلًا ۞ اللَّهُمَّ

اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطًا وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْعِدًا

لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ۞ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا

فِي سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ

وَاجْعَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَحِزْبِهِ ۞ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا

(١) فصل بالصاد وفضل بالضاد روايتان ورواية الفضل تورث الرجاء، وهي أفضل لأن أمة النبي ﷺ يعاملها ربها بالفضل.

وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى
تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ
مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

إِبْتِدَاءُ الرُّبُعِ الثَّالِثِ

لوح ١٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ
وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ
وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَتَلَى آيَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَوَفَّى
بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ
مَعْصِيَتِكَ وَوَالَى وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ

وَعَادِى عَدُوَّكَ الَّذِى تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِى الْأَجْسَادِ
وَعَلَى رُوحِهِ فِى الْأَرْوَاحِ وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِى الْمَوَاقِفِ
وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِى الْمَشَاهِدِ وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ
صَلَاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا ۞ اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا
ذُكِرَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى
وَبَرَكَاتُهُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى
أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى حَمَلَةِ
عَرْشِكَ وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ
وَسَيِّدِنَا مَلَكِ الْمَوْتِ وَسَيِّدِنَا رِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ وَسَيِّدِنَا مَالِكٍ وَصَلِّ
عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ
مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ ۞ اللَّهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ

نَبِيَّكَ أَفْضَلَ مَا أَثَبْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بُيُوتَاتِ الْمُرْسَلِينَ
وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ
أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ
مُلْكِ اللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ الْفَضَاءِ

وَعَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ

وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا

إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللّٰهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ. ثَلَاثًا ۞ اللّٰهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ. ثَلَاثًا

الحِزْبُ الخَامِسُ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ

الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ

مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ
الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ۞ اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ
وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ ۞
وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ ۞ وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ وَعَلَى
الْبِحَارِ وَالْأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ ۞ وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى
السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ ۞ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ
فِي جَبْهَةِ سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ
فِي جَبْهَةِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ
حَوْلَ الْعَرْشِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ
الْكُرْسِيِّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى

وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالأَسْمَاءِ العِظَامِ الَّتِي
سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ۞

لوح ١٣

۞ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ۞ (١) وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞
وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي
دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ
بِهَا سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

(١) لم يتم ذكر سيدنا شيث وسيدنا إدريس بعد سيدنا آدم وقد تم ذكر جميع الأنبياء، ويستحب ان نقول بعد سيدنا آدم وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا شيث وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا إدريس حتى يتم ذكر جميع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.

سَيِّدِنَا شُعَيْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا زَكَرِيَّاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا أَرْمِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا شَعْيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سَيِّدِنَا يُوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا

سيدنا عيسى عليه السلام ۞ وبالأسماء التي دعاك بها سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم ۞ وعلى جميع النبيين والمرسلين

أن تصلي على سيدنا محمد نبيك عدد ما خلقته من قبل

أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية

والجبال مرسية والبحار مجراة والعيون منفجرة

والأنهار منهمرة والشمس مضحية والقمر مضيئا والكواكب

مستنيرة كنت حيث كنت لا يعلم أحد حيث كنت إلا أنت

وحدك لا شريك لك(١) ۞ اللهم صل على سيدنا محمد عدد حلمك

وصل على سيدنا محمد عدد علمك وصل على سيدنا محمد عدد كلماتك

وصل على سيدنا محمد عدد نعمتك وصل على سيدنا محمد ملء سمواتك

وصل على سيدنا محمد ملء أرضك وصل على سيدنا

محمد ملء عرشك وصل على سيدنا محمد زنة عرشك

(١) ولذا إذا سُئلت أين الله وإن كان هذا السؤال لا يليق فإجابتك موجود لا في مكان لأن المكان حادث والله قديم.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ
سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّلُكَ وَيُكَبِّرُكَ وَيُعَظِّمُكَ مِنْ
يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ
۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ وَصَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ
وَالْأَشْجَارِ وَالْأَوْرَاقِ وَالثِّمَارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى
أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ بِحَارِكَ وَمَا
لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

لوح ١٤

عَدَدَ مِلْءِ سَبْعِ بِحَارِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكَ
مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مُسْتَقَرِّ الْأَرَضِينَ
وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ اضْطِرَابِ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ فِي مُسْتَقَرِّ
الْأَرَضِينَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا
وَطَرِيقِهَا وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا إِلَى سَائِرِ مَا خَلَقْتَهُ عَلَيْهَا

وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدَرٍ وَحَجَرٍ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ قِبْلَتِهَا وَشَرْقِهَا
وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا وَأَشْجَارِهَا
وَثِمَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَزُرُوعِهَا وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ
نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ
وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي
أَبْدَانِهِمْ وَفِي وُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُءُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ وَطَيَرَانِ الْجِنِّ

وَالشَّيَاطِينِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ

فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْ إِنْسِهَا وَجِنِّهَا مِمَّا عُلِمَ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خُطَاهُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ يَوْمِ

خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ

مَرَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ۞ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۞ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۞ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَابًّا زَكِيًّا

وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَهْلًا مَرْضِيًّا ۞ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۞ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لَا

يَبْقَىٰ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ ۞ اَللّٰهُمَّ وَأَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ الَّذِي إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ

وَإِذَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ ۞ اَللّٰهُمَّ وَأَعْظِمْ بُرْهَانَهُ وَشَرِّفْ

بُنْيَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ ۞ اَللّٰهُمَّ وَتَقَبَّلْ

شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ

مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَاجْعَلْنَا

مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ

وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ اللَّهُمَّ آمِين ۞ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي

دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتَ وَمِمَّا

لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي

مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَتَرْحَمَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ

وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ[1] /لأمتك الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ الضَّعِيفِ

وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْهِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ اللَّهُمَّ آمِين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ

الصَّلَاةَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ

وَثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي هَذَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي

(١) نكتب اسمنا، ونكتب كلمة (لعبدك) إذا كان ذكرا، و (لأمتك) إذا كانت أنثى

أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدٍ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي

وَوُجُودِي وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي لَأُعْطِيَنَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ

صَلَّى بِهِ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَلَيَأْتِيَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ نُورُ وَجْهِهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

وَكَفُّهُ فِي كَفِّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ هَذَا لِمَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمِ

جُمُعَةٍ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ

مِنْ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ

وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ

الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ

وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا

لوح ١٥

دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ
فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ
فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى الصَّعْبَةِ
فَذَلَّتْ وَعَلَى مَاءِ السَّمَاءِ فَسَكَبَتْ وَعَلَى السَّحَابِ
فَأَمْطَرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَأَسْأَلُكَ
بِمَا سَأَلَكَ بِهِ سَيِّدُنَا آدَمُ نَبِيُّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ
أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ
أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ
مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ مَطْحِيَّةً وَالْجِبَالُ مُرْسِيَّةً وَالْعُيُونُ

مُتَفَجِّرَةً وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً وَالْقَمَرُ
مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُنِيرَةً ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ
الْكِتَابِ عِنْدَكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ
سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ
وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ

وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السُّحُبِ
الْجَارِيَةِ وَالرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ وَمَا
تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ
الْأَشْجَارُ وَالْأَوْرَاقُ وَالزُّرُوعُ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِي
قَرَارِ الْحِفْظِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ
وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

لوح
١٦

النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا

خَلَقْتَ فِي بِحَارِكَ السَّبْعَةِ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ

وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مَشَارِقِ

الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا أَنْتَ

خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ

الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ

الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِ وَعَدَدَ الْوُحُوشِ وَالْآكَامِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْآخِرِينَ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ اللّٰهُمَّ عَظِّمْ
شَأْنَهُ وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ وَتَقَبَّلْ
شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ عَنْ أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

ابتداء الثلث الثالث

الحزب السادس في يوم السبت

لوح ١٧

اللَّهُمَّ رَبَّ الأَرْوَاحِ وَالأَجْسَادِ البَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ
الأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الأَجْسَادِ
المُلْتَئِمَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ الحَقَّ
مِنْهُمْ وَالخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضَائِكَ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي
بَصَرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَعَمَلاً
صَالِحًا فَارْزُقْنِي ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ۞
اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ
وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ صَلَاةً دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ
اللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ
مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ۞ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالأَرْضُ مَدْحِيَّةً وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً

وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً

وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً

وَالأَشْجَارُ مُثْمِرَةً ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ

وَالإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا وَصَلِّ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي عِلْمِ غَيْبِكَ وَمَا يَجْرِي
بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ وَيُهَلِّلُكَ
وَيُمَجِّدُكَ وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْجِبَالِ وَالرِّمَالِ وَالْحَصَى وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ
وَأَوْرَاقِهَا وَالْمَدَرِ وَأَثْقَالِهَا وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ
سَنَةٍ وَمَا تَخْلُقُ فِيهَا وَمَا يَمُوتُ فِيهَا وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا تَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
۞ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ مَا بَيْنَ

لوح ١٨

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُمْطِرُ مِنَ الْمِيَاهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَجَوْفِهَا وَقِبْلَتِهَا وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ
السَّمَاءِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بِحَارِكَ مِنَ الْحِيتَانِ
وَالدَّوَابِّ وَالْمِيَاهِ وَالرِّمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
النَّبَاتِ وَالْحَصَى وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّمْلِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَى مَنْ كَفَرَ
بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
دَامَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ
الْخَلَائِقُ فِي الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ

فِي النَّارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ۞
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ ۞ وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ
الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَقَبْرِ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ
وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ السُّوءِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ ۞ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
وَهَبَ لِسَيِّدِنَا آدَمَ سَيِّدَنَا شِيثَ وَلِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
سَيِّدَنَا إِسْمَاعِيلَ وَسَيِّدَنَا إِسْحٰقَ وَرَدَّ سَيِّدَنَا يُوسُفَ عَلَى سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ

وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْ سَيِّدِنَا أَيُّوبَ وَيَا مَنْ رَدَّ سَيِّدَنَا مُوسَى

إِلَى أُمِّهِ وَيَا زَائِدَ سَيِّدِنَا الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ

سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ وَلِسَيِّدِنَا زَكَرِيَّا سَيِّدَنَا يَحْيَى وَلِسَيِّدَتِنَا مَرْيَمَ سَيِّدَنَا عِيسَى

وَيَا حَافِظَ ابْنَةِ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ

أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي

مِنَ النَّارِ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ

وَإِحْسَانَكَ وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مَا أَزْعَجَتِ الرِّيحُ سَحَابًا رُكَامًا وَذَاقَ كُلُّ

ذِي رُوحٍ جِمَامًا وَأَوْصِلِ السَّلَامَ لِأَهْلِ السَّلَامِ فِي
دَارِ السَّلَامِ تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ اَللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي
لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا
أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ. ثَلَاثًا ۞ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ۞ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبَنَا
يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ
الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا نِعْمَ الرَّسُولُ الطَّاهِرُ اَللَّهُمَّ شَفِّعْهُ
فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ. ثَلَاثًا ۞ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ
وَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ وَمِنْ خَيْرِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ
عَلَيْهِ وَمِنْ أَخْيَارِ الْمُحِبِّينَ فِيهِ وَالْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ
وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلًا

إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِلَا مُؤْنَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مُنَاقَشَةِ
الْحِسَابِ وَاجْعَلْهُ مُقْبِلًا عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْهُ غَاضِبًا
عَلَيْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اِبْتِدَاءُ الرُّبُعِ الرَّابِعِ

لوح ١٩

فَأَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَاذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ
وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ
الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ

مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ الْاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ

وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمٰوٰتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى

الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى

السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ

حَوْلَ الْعَرْشِ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْأَلُكَ

بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ

بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَحْيَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞

وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلامُ ۞

وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلامُ ۞

وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلامُ ۞

وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ۞

وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ وَلا يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عَبِيدِهِ قَوْلٌ وَلا فِعْلٌ وَلا حَرَكَةٌ وَلا سُكُونٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ يَكُونُ كَمَا أَلْهَمْتَنِي وَقَضَيْتَ لِي بِجَمْعِ(١) هَذَا الْكِتَابِ وَيَسَّرْتَ عَلَيَّ فِيهِ الطَّرِيقَ وَالأَسْبَابَ وَنَفَيْتَ عَنْ

(١) وقد نص الشيخ الفاسي بشرحه على الدلائل كتابة كلمة بقراءة بدلًا من كلمة بجمع والأولى بجمع لأنها تشمل القراءة وتشمل التصنيف بدلًا من تغيير نص المصنف.

قَلْبِي فِي هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشَّكَّ وَالارْتِيَابَ وَغَلَبَتْ
حُبَّهُ عِنْدِي عَلَى حُبِّ جَمِيعِ الأَقْرِبَاءِ وَالأَحِبَّاءِ
وَأَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ أَنْ تَرْزُقَنِي وَكُلَّ مَنْ
أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ
غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ وَلاَ عَذَابٍ وَلاَ تَوْبِيخٍ وَلاَ عِتَابٍ وَأَنْ
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ وَأَنْ
تُنَعِّمَنِي بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي جُمْلَةِ الأَحْبَابِ
يَوْمَ الْمَزِيدِ وَالثَّوَابِ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ
تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنِسْيَانِي
وَزَلَلِي وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ
وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ أَمَلِي بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ
وَكَرَمِكَ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَلِيُّ وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ

كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيُّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ
مَا أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً
وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً وَالْجِبَالُ عُلْوِيَّةً وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً
وَالْبِحَارُ مُسَخَّرَةً وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً
وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالنَّجْمُ مُنِيرًا وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ تَكُونُ
إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَلَامِكَ (١)
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ (٢) وَحُرُوفِهِ (٣) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ
لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ أَرْضِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ

(١) كلامك: كلمات المصحف (٤٣٩٧٧).

(٢) عدد آياته (٦٣٢٦) بدون البسملات، ومع البسملة (٦٤٣٦).

(٣) عدد الحروف (١٧٦٣٢٣) كما في كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
سَمٰوَاتِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ
خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَكُلِّ قَطْرَةٍ
قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞
۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ
وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَّمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ فِيهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ

لوح ٢٠

وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ وَحَرَكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ
وَالْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ
عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَكُلِّ
حَجَرٍ وَمَدَرٍ خَلَقْتَهُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا
وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَـدَدَ
نَبَاتِ الْأَرْضِ فِي قِبْلَتِهَا وَجَوْفِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا
وَجِبَالِهَا مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْرَاقٍ وَزَرْعٍ وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجَتْ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى
رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ
وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى

آلِهِ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَخَفَقَانِ الْإِنْسِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ

الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ

تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى

أَرْضِكَ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِمَّا عَلِمَ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى

عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ

يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَعَدَدَ

مَا خَلَقْتَ مِنْ حِيتَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۞ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلًا مُهَذَّبًا فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلًا مَرْضِيًّا
لِتَبْعَثَهُ شَفِيعًا حَفِيًّا ❁ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِـدَادَ
كَلِمَاتِكَ وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَـةَ
الرَّفِيعَةَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْعِـزَّ
الْمَمْدُودَ وَأَنْ تُعَظِّمَ بُرْهَانَهُ وَأَنْ تُشَرِّفَ بُنْيَانَهُ وَأَنْ تَرْفَعَ
مَكَانَهُ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ وَأَنْ تُمِيتَنَـا
عَلَى مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَأَنْ
تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ وَأَنْ تَسْقِيَنَـا
بِكَأْسِهِ وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَأَنْ
تُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَـرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَنْ تَرْحَمَنَا وَأَنْ تَعْفُوَ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَـنَا

وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الحزب السابع في يوم الأحد

لوح ٢١

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَا سَجَعَتِ الْحَمَائِمُ (١) وَحَمَتِ الْحَوَائِمُ (٢) وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ
وَنَفَعَتِ التَّمَائِمُ وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ وَنَمَتِ النُّوَّامُ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الْإِصْبَاحُ
وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ وَتَعَاقَبَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ
وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ (٣) وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ
۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ

(١) الحمائم: جمع حمامة. (٢) الحوائم: الطيور الحائمة في السماء.

(٣) الصفاح: السيوف العريضة.

الْأَفْلَاكُ وَدَجَتِ الْأَحْلَاكُ وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاكُ ۞ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَمَا صُلِّيَتِ الْخَمْسُ وَمَا تَأَلَّقَ بَرْقٌ وَتَدَفَّقَ
وَدْقٌ وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ۞ اَللّٰهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَاسْتَنْقَذَ
الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ
وَدَعَا إِلٰى تَوْحِيدِكَ وَقَاسَى الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عَبِيدِكَ
فَأَعْطِهِ اللّٰهُمَّ سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي

وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ
الْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ الْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ
وَسِيرَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ
وَاحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ
وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى
أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ
الْمَرْحُومِينَ ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةَ
وَالْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَالشَّفِيعِ لِأَهْلِ
الذُّنُوبِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ ۞ اَللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا
وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَابْعَثْهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الْكَرِيمَ وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ

الرفيعة التي وعدته في الموقف العظيم ۞ وصل اللهم
عليه صلاة دائمة متصلة تتوالى وتدوم ۞ اللهم صل
عليه وعلى آله ما لاح بارق وذر شارق(1) ووقب غاسق
وانهمر وادق(2) وصل عليه وعلى آله ملء اللوح والفضاء
ومثل نجوم السماء وعدد القطر والحصى ۞ وصل
عليه وعلى آله صلاة لا تعد ولا تحصى ۞ اللهم
صل عليه زنة عرشك ومبلغ رضاك ومداد كلماتك
ومنتهى رحمتك ۞ اللهم صل عليه وعلى آله وأزواجه
وذريته وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وذريته كما
صليت وباركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك
حميد مجيد ۞ وجازه عنا أفضل ما جازيت نبيا عن
أمته واجعلنا من المهتدين بمنهاج شريعته واهدنا

(١) ذر شارق: أي طلع كوكب مضيء.

(٢) الوادق: المطر.

بِهَدْيِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ
الْآمِنِينَ فِي زُمْرَتِهِ وَأَثِبْنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَكْرَمِ
أَصْفِيَائِكَ وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَحَبِيبِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَهِيدِ الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ
وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
الْحَقِّ الْمُبِينِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
الَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَهَادِي الْأُمَّةِ أَوَّلِ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ
الْجَنَّةَ وَالْمُؤَيَّدِ بِسَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الْمُبَشَّرِ بِهِ
فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَخَبِ

أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ﴿
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَلَا يَفْتُرُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿ اللَّهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سُفَرَاءَ
إِلَى رُسُلِكَ وَأُمَنَاءَ عَلَى وَحْيِكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ
وَخَرَقْتَ لَهُمْ كُنُفَ حُجُبِكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ
غَيْبِكَ وَاخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةً لِجَنَّتِكَ وَحَمَلَةً لِعَرْشِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرَى
وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمَوَاتِ الْعُلَا وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي
وَالدَّنَاءَاتِ وَقَدَّسْتَهُمْ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْآفَاتِ فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً تَزِيدُهُمْ بِهَا فَضْلًا وَتَجْعَلُنَا
لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلًا ﴿ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ

وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ
وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوَّتَكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ وَهَدَيْتَ بِهِمْ
خَلْقَكَ وَدَعَوْا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَشَوَّقُوا إِلَى وَعْدِكَ
وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيدِكَ وَأَرْشَدُوا إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامُوا
بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَهَبْ لَنَا
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا
حَقَّهُ الْعَظِيمَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْبَهْجَةِ وَالْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ
وَالْوِلْدَانِ وَالْحُورِ وَالْغُرَفِ وَالْقُصُورِ وَاللِّسَانِ
الشَّكُورِ وَالْقَلْبِ الْمَشْكُورِ وَالْعِلْمِ الْمَشْهُورِ
وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ

لوح ٢٢

وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ وَالزَّمْزَمِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ وَتَرْبِيَةِ الْأَيْتَامِ وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

وَتَسْبِيحِ الرَّحْمَنِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ

وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ صَاحِبِ الرَّغْبَةِ

وَالتَّرْغِيبِ وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيبِ (١) وَالْحَوْضِ وَالْقَضِيبِ (٢)

النَّبِيِّ الْأَوَّابِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ الْمَنْعُوتِ فِي

الْكِتَابِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ كَنْزِ اللَّهِ النَّبِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ

النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ

عَصَى اللَّهَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الزَّمْزَمِيِّ الْمَكِّيِّ

التِّهَامِيِّ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالطَّرْفِ الْكَحِيلِ

وَالْخَدِّ الْأَسِيلِ وَالْكَوْثَرِ وَالسَّلْسَبِيلِ قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ

مُبِيدِ الْكَافِرِينَ وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ

(١) النجيب: الجيد من الخيل والإبل. (٢) القضيب: السيف القضيب أي القاطع، واسم أيضًا للهرواة التي كان يغرسها النبي ﷺ ليتخذها سترًا في الصلاة.

إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجِوَارِ الْكَرِيمِ صَاحِبِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَغَايَةِ الْغَمَامِ وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ وَقَمَرِ التَّمَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى الْأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ وَيُشَرَّفُ بِهَا فِي الْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَنْجُمِ الطَّوَالِعِ صَلَاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجْوَدَ الْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا وَأَفْصَحِهَا لِسَانًا وَأَشْمَخِهَا إِيمَانًا وَأَعْلَاهَا مَقَامًا وَأَحْلَاهَا كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا[1] وَأَصْفَاهَا رَغَامًا[2] فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَرَ الْإِسْلَامَ وَكَسَّرَ الْأَصْنَامَ

(١) الذمة: العهد والنصرة.

(٢) الرغام: هو التراب، إشارة إلى خلوص نسبه وطهارته.

وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَظَرَ الْحَرَامَ وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ وَمَقَامٍ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْدًا وَبَدْأً صَلَاةً
تَكُونُ ذَخِيرَةً وَوِرْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً
نَامِيَةً زَاكِيَةً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتْبَعُهَا
رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النِّجَارُ(١) وَسَمَا بِهِ الْفَخَارُ
وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ وَتَضَاءَلَتْ عِنْدَ
جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِي
بِبَاهِرِ آيَاتِهِ أَضَاءَتِ الْأَنْجَادُ وَالْأَغْوَارُ وَبِمُعْجِزَاتِ
آيَاتِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ وَنَصَرُوهُ

(١) النجار: بكسر النون وضمها وتخفيف الجيم أي الأصل.

فِي هِجْرَتِهِ فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ الْأَنْصَارُ ۞ صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكِهَا الْأَطْيَارُ وَهَمَعَتْ بِوَبْلِهَا الدِّيمَةُ الْمِدْرَارُ ۞ ضَاعَفَ اللهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةَ الْاِتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْجَلَالَةِ[1] وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةَ الْاِتِّصَالِ وَالتَّوَالِي مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقُبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي ۞

الحزب الثامن

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاهِدِ رَسُولِ الْمَلِكِ الصَّمَدِ

(١) القطب الذي يدور عليه الشيء، والجلالة: هي العظمة وكبر الشأن، فهو أصل العظمة في الأكوان.

الْوَاحِدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى مُنْتَهَى
الْأَبَدِ بِلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ حَرِّ
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ وَلَا
يُعَدُّ لَهَا مَدَدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا
مَثْوَاهُ وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَصِيلِ السَّيِّدِ النَّبِيلِ
الَّذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ
وَجَاءَهُ الْأَمِينُ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَرَامَةِ
وَالتَّفْضِيلِ وَأُسْرِيَ بِهِ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
الطَّوِيلِ فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى الْمَلَكُوتِ وَأَرَاهُ سَنَاءَ
الْجَبَرُوتِ وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي

لَا يَمُوتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالْجَمَالِ
وَالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ وَالْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْطَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْأَنْهَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ
الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ (١) وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقَلِ
الْجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَلَاتَنَا
عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَسَبَبًا لِإِبَاحَةِ دَارِ

(١) القفار: جمع قفر وهو الخلاء من الأرض

لوح ٢٣

الْقَرَارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ وَصَحَابَتِهِ
الْأَكْرَمِينَ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مَوْصُولَةً
تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَبْرَارِ
وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ثلاثا ۞ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يُكَافَى
امْتِنَانُهُ وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ ۞
نَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ أَنْ تُطْلِقَ
أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ السُّؤَالِ وَتُوَفِّقَنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الرَّجْفِ وَالزِّلْزَالِ يَا ذَا الْعِزَّةِ
وَالْجَلَالِ أَسْأَلُكَ يَا نُورَ النُّورِ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ
أَنْتَ الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ الْغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ الْقُدُّوسُ

الطَّاهِرُ الْعَلِيُّ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ
وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمَانٌ ۞ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
كُلِّهَا وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً
وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ
الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ ۞ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ
بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالسِّبَاعُ

والهواء وكل شيء خلقته يا الله يا رب استجب دعوتي
يا من له العزة والجبروت يا ذا الملك والملكوت يا من
هو حي لا يموت سبحانك رب ما أعظم شأنك وأرفع
مكانك أنت ربي يا متقدسا في جبروته إليك أرغب
وإياك أرهب يا عظيم يا كبير يا جبار يا قادر يا قوي
تباركت يا عظيم تعاليت يا عليم سبحانك يا عظيم سبحانك يا جليل
أسألك باسمك العظيم التام الكبير أن لا تسلط علينا
جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا إنسانا حسودا
ولا ضعيفا من خلقك ولا شديدا ولا بارا ولا فاجرا
ولا عبيدا ولا عنيدا ۞ اللهم إني أسألك فإني
أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كُفُوًا أَحَدٌ ۞ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

يَا أَزَلِيُّ يَا أَبَدِيُّ يَا دَهْرِيُّ يَا دَيْمُومِيُّ يَا مَنْ هُوَ الْحَيُّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ يَا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ الدَّيَّانَ الْحَنَّانَ الْمَنَّانَ

الْبَاعِثَ الْوَارِثَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قُلُوبُ الْخَلَائِقِ

بِيَدِكَ نَوَاصِيهِمْ إِلَيْكَ فَأَنْتَ تَزْرَعُ الْخَيْرَ فِي قُلُوبِهِمْ

وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ

تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَأَنْ تَحْشُوَ قَلْبِي مِنْ

خَشْيَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ

وَالْأَمْنِ وَالْعَافِيَةِ وَاعْطِفْ عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ

مِنْكَ وَأَلْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ ۞ فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ

عِلْمَ الخَائِفِينَ وإِنَابَةَ المُخْبِتِينَ وإِخْلَاصَ المُوقِنِينَ

وشُكْرَ الصَّابِرِينَ وتَوْبَةَ الصِّدِّيقِينَ ۞ ونَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ

بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَزْرَعَ فِي

قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ

تُعْرَفَ بِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ المُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا

وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤَلِّفِهِ وَارْحَمْهُ وَاجْعَلْهُ مِنَ المَحْشُورِينَ فِي

زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ(١) يَوْمَ القِيَامَةِ بِفَضْلِكَ يَا رَحْمٰنُ

(١) في نسخة (والشهداء والصالحين).

اللهم صل على بدر التمام اللهم صل على نور الظلام

اللهم صل على مفتاح دار السلام اللهم صل

على الشفيع في جميع الأنام ۞

يا رحمة الله إني خائف وجل يا نعمة الله إني مفلس عاني

وليس لي عمل ألقى العليم به سوى محبتك العظمى وإيماني

فكن أماني من شر الحياة ومن شر الممات ومن إحراق جثماني

وكن غناي الذي ما بعده فلس وكن فكاكي من أغلال عصياني

تحية الصمد المولى ورحمته ما غنت الورق في أوراق أغصان

عليك يا عروتي الوثقى ويا سندي الأوفى ومن مدحه روحي وريحاني

ثم تقرأ الفاتحة للمؤلف سيدي محمد الجزولي

هذا الدعاء يقرأ عقب دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اشرح بالصلاة عليه صدورنا ويسر بها أمورنا وفرج بها همومنا
واكشف بها غمومنا واغفر بها ذنوبنا واقض بها ديوننا وأصلح بها أحوالنا
وبلغ بها آمالنا وتقبل بها توبتنا واغسل بها حوبتنا وانصر بها
حجتنا وطهر بها ألسنتنا وآنس بها وحشتنا
وارحم بها غربتنا واجعلها نورا بين أيدينا ومن
خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا
ومن تحتنا وفي حياتنا وموتنا وفي قبورنا وحشرنا
ونشرنا وظلا يوم القيامة على رؤوسنا وثقل بها
موازين حسناتنا وأدم بركاتها علينا حتى نلقى
نبينا وسيدنا محمدا صلى الله عليه وعلى آله وسلم ونحن

آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ ۞
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ
وَتُأْوِينَا إِلَى جِوَارِهِ الْكَرِيمِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَرَهُ فَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ فِي الدَّارَيْنِ بِرُؤْيَتِهِ
وَثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ النَّاجِيَةِ وَحِزْبِهِ
الْمُفْلِحِينَ وَانْفَعْنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُنَا مِنْ
مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ لَا جِدَّ وَلَا مَالَ
وَلَا بَنِينَ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ الْأَصْفَى وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ الْأَوْفَى
وَيَسِّرْ عَلَيْنَا زِيَارَةَ حَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ

أَنْ تُمِيتَنَا وَأَدِمْ عَلَيْنَا الْإِقَامَةَ بِحَرَمِكَ وَحَرَمِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ نَتَوَفَّى ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ
بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَوْجَهُ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ وَنُقْسِمُ بِهِ
عَلَيْكَ إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أُقْسِمُ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَنَتَوَسَّلُ
بِهِ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الْوَسَائِلِ إِلَيْكَ نَشْكُو إِلَيْكَ
يَا رَبِّ قَسْوَةَ قُلُوبِنَا وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا وَطُولَ آمَالِنَا
وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا وَتَكَاسُلَنَا عَنِ الطَّاعَاتِ وَهُجُومَنَا
عَلَى الْمُخَالَفَاتِ فَنِعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ
بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا وَأَنْفُسِنَا فَانْصُرْنَا
وَعَلَى فَضْلِكَ نَتَوَكَّلُ فِي صَلَاحِنَا فَلَا تَكِلْنَا إِلَى
غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَى جَنَابِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنَا وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنَا

وإياك نسأل فلا تخيبنا ۞ اللهم ارحم تضرعنا وآمن
خوفنا وتقبل أعمالنا وأصلح أحوالنا واجعل بطاعتك
إشتغالنا وإلى الخير مآلنا وحقق بالزيادة آمالنا
واختم بالسعادة آجالنا هذا ذلنا ظاهر بين
يديك وحالنا لا يخفى عليك أمرتنا فتركنا
ونهيتنا فارتكبنا ولا يسعنا إلا عفوك فاعف عنا
يا خير مأمول وأكرم مسئول إنك عفو غفور
رحيم يا أرحم الراحمين ۞ وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين ۞

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين ۞

تمت كتابتها صباح يوم الجمعة الأول من شهر ربيع سنة ١٤١٤هـ

بخط الفقير محمد بشير الحكيم غفر الله له ولوالديه

صَلاَةُ سَيِّدِي ابْنِ بَشِيش رَضِيَ اللّٰه عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ -كَمَا قِيلَ- الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا

أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا واجعلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي، وحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، (وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ) (ثَلَاثًا) الله. الله. الله.

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ﴾ [القصص:٨٥]، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ [الكهف: ١٠] (ثلاثا)، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦].

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

الصلوات اليسيرة على خير البرية

وشرحها بصلوات أسماء الله الحسنى

وضعها الفقير إلى الله تعالى

د يسري رشدي السيد جبر الحسني الأزهري

إمام وخطيب مسجد الأشراف بالمقطم

شارح كتب الاحاديث الستة بالأسانيد المتصلة

مقدِّمة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله في كل وقت وحين،

أما بعد،

فالصلاة والسلام على النبي وآله من أجل القربات، وأعظم العبادات التي يتقرب بها إلى الله، ويتعرف بها على النبي، ليزداد المسلم محبة فيه، وتعلقًا به، واتباعًا لسنته، وفضائلها لا تحصى ولا تستقصى في الدنيا وفي الآخرة، وقد صنفت في ذلك المصنفات الكثيرة، وتنافس العلماء والأولياء من لدن الصحابة إلى يومنا هذا وما بعد ذلك في وضع صيغ للصلاة على النبي ﷺ تعريفًا به، وبخصائصه، وبشمائله، ومعجزاته، تقربًا إلى هذا الجناب العظيم، ورغبة في إرضاء الله، طلبًا للثواب والنجاة، امتثالًا لأمره سبحانه وتعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب: ٥٦]، ثم إن هناك أمرًا آخر أمرنا به تقربًا إلى الله تعالى في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، ولقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1]، فقام العلماء بخدمة هذه الأسماء الحسنى بالشرح والدعاء بها شعرًا ونثرًا في مؤلفات يصعب حصرها، ولقد وقع في خاطري في أثناء وجودي بالمدينة المنورة، بجوار المنبر الشريف، داخل المسجد النبوي، في ليلة ثاني جمعة من شعبان ١٤٣٣ من الهجرة النبوية الشريفة أن أكتب صلاة على النبي ﷺ بأسماء الله الحسنى فأجمع بين الحسنيين، وأنال الشرفين، وأقوم بالأمرين معًا، وكان على حد علمي واطلاعي أنه لم يقم بذلك الأمر أحد من قبل، وربما قد قام به غيري ولم يصل إلي، فوفقني الله بعد عودتي يوم الثلاثاء العشرين من شعبان

---

(١) متفق عليه، البخاري: ٢/ ٩٨١، برقم (٢٥٨٥)، مسلم: ٤/ ٢٠٦٢، برقم: (٢٦٧٧).

لعام ألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثين، الموافق للعاشر من يوليو عام ألفين واثني عشر لكتابة هذه الصلوات على النبي ﷺ بالأسماء الحسنى، مبينًا في كل صلاة لمحة من معنى الاسم، ثم مظهره في رسول الله ﷺ؛ لأنه مجلى الكمالات الإلهية الأعظم، ثم أختم كل صلاة بدعاء؛ طلبًا للتعلق والتخلق والتحقق بهذا الاسم، فلما اكتملت بعد فجر يوم الاثنين الثاني من شوال في نفس العام وجدتها بتوفيق الله تعالى شرحًا وافيًا للصلوات اليسرية على خير البرية التي قد ألهمنيها ربي في شعبان ١٤٣٢ من الهجرة النبوية الشريفة بالمدينة ومكة أيضًا، وهي ثلاث صلوات أجملت فيها ما تفرق في كتب الصلوات على النبي ﷺ المختلفة كـ«دلائل الخيرات» للإمام الجزولي، وكتاب «كنوز الأسرار» في الصلاة والسلام على النبي المختار للإمام الهاروشي الفاسي، وكتاب «مجموع الصلوات على سيد السادات» للإمام يوسف النبهاني، وكذا صلوات الأولياء المتفرقات كصلاة سيدي ابن بشيش، وصلوات سيدي محيي الدين بن العربي، وسيدي محمد عبد الكبير الكتاني،

وغيرها من الصلوات، وذلك كله في صيغة قصيرة يسهل حفظها وتردادها، فمن قرأها فقد أجمل ما تفرق في هذه الكتب وسميت الصلاة الأولى الصلاة البرزخية، والثانية صلاة التجلي، والثالثة صلاة الأولية والآخرية.

وقد راعيت بتوفيق الله فيها سهولة الألفاظ وعمق المعاني وعقيدة أهل السنة والجماعة في الألوهيات والنبوات، مع التلميح لما بثه الأولياء في صلواتهم من مقامات لنبينا خفيت على كثير من المسلمين، فكانت بفضل الله على صورة تناسب هذا العصر الذي ضعفت فيه الملكة اللغوية لدى أغلب المسلمين مما صدهم عن قراءة صلوات الأولياء السابقين، وقد راجعتها على من أثق في علمهم ودقة فهمهم واستقامة عقيدتهم وطريقتهم من أهل عصري، وعلى رأسهم العالم الفاضل، الجامع بين الحقيقة والشريعة على أجمل طريقة، شيخي الإمام العلامة، سماحة مفتي الجمهورية، نور الدنيا والدين الدكتور علي جمعة، وكذا عالم الإسكندرية خادم السنة، المتحقق بعلوم أهل العرفان، المسند السيد الحسيب

النسيب، محمد إبراهيم عبد الباعث الحسيني الكتاني، وأيضًا راجعتها على الدكتور المحقق المدقق صاحب العلم الموثق الذي فاق علمه عمره مع حُسن الخُلُق الشيخ/ أسامة السيد محمود الأزهري، فأثنوا عليها خيرًا، وأعجبوا بها أيما إعجاب، وأفادوني ببعض التعديلات، واستبدال بعض الكلمات بما هو أوضح في المعنى المراد، فجزاهم الله عني خيرًا.

وأرجو من الله أن ينفع قارئها وسامعها ومراجعها وحاملها وناشرها، وأن تحوز القبول العام كما حدث لكتاب «دلائل الخيرات»، وأن تكون ذخرًا لي في دنياي وأخراي؛ تقربًا من الجناب الشريف، وقيامًا بحق النصيحة لله ولرسوله وللمسلمين في هذا العصر الذي نحن فيه في أشد الحاجة للنصيحة.

وأنصح أن تقرأ على الأقل مرة كل أسبوع، إن لم تكن وِرْدًا يوميًّا، وليكن ليلة الجمعة أو يومها، وكذا في كل احتفال

بالمولد النبوي الشريف؛ فإن فيها من العلوم والحقائق ما يصحح العقائد وينير البصائر ويشرح الصدور ويطمئن القلوب ويرضي علام الغيوب، بالإضافة إلى نخبة منتقاة من الأدعية النبوية الشريفة، ممزوجة بهذه الصلوات.

وقد ألهمني الله بفضله وكرمه في حضرة سيدي أبي العباس المرسي عندما عرضتها عليه في ثاني أيام عيد الفطر بعد كتابتي لهذه الصلوات إلى تقسيمها إلى ستة أقسام، بحيث تقرأ على ستة أيام حتى تمر جميعها على أيام الأسبوع، لأنها لو كانت على سبعة أقسام لثبت ما يُقرأ من صلوات الأسماء في أيام معينة لا تتغير.

وهذه الطريقة كالآتي:

يبدأ يوميًّا بقراءة الصلوات اليسرية وهي الثلاث صِيغ الأولى، ويُثني بمقدمة صلوات أسماء الله الحسنى، وهي صلوات الأسماء وصلاة الهوية،

* ثم يبدأ في اليوم الأول من أول صلاة (الله) وينتهي بصلاة (القهار).

❁ واليوم الثاني بعد المقدمة يبدأ من صلاة (الوهاب) إلى صلاة (الشكور).

❁ ثم اليوم الثالث بعد المقدمة يبدأ من صلاة (العلي) إلى صلاة (المجيب).

❁ وفي اليوم الرابع بعد المقدمة يبدأ من صلاة (الواسع) إلى صلاة (الماجد).

❁ وفي اليوم الخامس بعد المقدمة يبدأ من صلاة (الواحد) إلى صلاة (ذي الجلال والإكرام).

❁ وفي اليوم السادس بعد المقدمة يبدأ من صلاة (المقسط) إلى صلاة (الصبور).

وهكذا باستمرار فتمر أسماء الله الحسنى كلها علي كل أيام الأسبوع.

والله الموفق وهو المستعان وعليه البلاغ والتكلان.

حديث أسماء الله الحسنى من سنن الترمذي

قال الإمام أبو عيسى الترمذي في «سننه»: حدثنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ الجُوزَجانيّ، حدثني صفوانُ بنُ صالحٍ، حدثنا الوليدُ بنُ مسلم، حدثنا شعيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة؛ هو الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعزّ، المذلّ، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ،

المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالك الملك ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور»[(١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث. وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح.

(١) أخرجه الترمذي (١٢/ ٤٨٩) برقم (٣٨٩٤).

صلوات اليوم الأول

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدُ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ(١).

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ

---

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٥٢﴾ [الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ(١).

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

---

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَ لَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يَا مَنْ هو اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلَاةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

١- اللَّهُمَّ يَا اللهُ صَلِّ صَلَاةَ أُلوهِيَّةٍ، وَسَلِّمْ سَلَامَ رُبوبيةٍ، وَبَارِكْ بركةَ خُصوصيةٍ، على عَبْدِكَ الْهَادِي لِسُبُلِ رَشَادِكَ، وَالْقَائِمِ بِشُكْرِ نَعْمَائِكَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ هِدَايةً مِنْ هِدايَتِهِ، وَسَلَامًا مِنْ رُبُوبِيَّتِهِ(١)، وَبَرَكَةً مِنْ عُبُودِيَّتِهِ، نَسْلَمُ بِهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وسُوءٍ يَا ربَّ العَالَمِينَ.

٢/ ٣- اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ بجلائلِ النِّعَمِ، و يا رَحِيمُ بِلَطَائِفِ الْمِنَنِ، فَأَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُما، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عبدِ الرَّحْمَنِ وعَبْدِ الرَّحِيمِ وَعَلى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرًا للرَّحْمانِيَّةِ، وَسِرًّا سَارِيًا بِالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ بِتَجَلِّي الرَّحِيمِيَّةِ، صَلَاةً أَحْمَدُ بِهَا رَحْمَانِيَّتَكَ، وَأَشْكُرُ بِهَا رَحِيمِيَّتَكَ، فَتَرْحَمَنِي بِهَا رَحْمَةً تُغْنِينِي بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، فَلَا تَكِلَنِي لِنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

---

(١) وسلامًا من ربوبيته أي من تجلي الربوبية فيه ومنه بالرحمة للعالمين.

٤- اللَّهُمَّ يا **مَلِكُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي مَلَّكْتَهُ الْكَوْثَرَ والشَّفَاعَةَ وَالْمَقامَ المَحْمُودَ، والحَوْضَ الْمَوْرُودَ، صَلاةً تُمَلِّكُنَا بِهَا أَعْمَارًا فِي طَاعَتِكَ، وَأَلْسِنَةً فِي ذِكْرِكَ، وَقُلُوبًا فِي مُرَاقَبَتِكَ، وَأَرْوَاحًا فِي شُهُودِكَ، وَأَسْرَارًا فِي حُبِّكَ وَإِيثَارِكَ عَلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ، يَا مَنْ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ.

٥- اللَّهُمَّ يا **قُدُّوسُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد، عَبْدِ القدوسِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَدَّسْتَهُ عَنِ الْهَوَى بِالْوَحْيِ، وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ بِالْعِصْمَةِ، وَهَدَيْتَهُ وَهَدَيْتَ بِهِ، فَكَانَ نَجْمَ هِدَايَتِكَ ﴿وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ۝١٦﴾ [النحل: ١٦]، ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤﴾ [النجم: ١-٤] صَلَاةً تُقَدِّسُنا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَفِعْلٍ وَقَوْلٍ يَحْجُبُنَا عَنْكَ، حَتَّى نَكُونَ بِكَ وَلَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦- اللَّهُمَّ يَا **سَلامُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ السَّلَامِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي سَلَّمْتَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ، وَحَلَّيْتَهُ بِكُلِّ كَمَالٍ وَجَمَالٍ، صَلَاةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ، وَيَسْلَمُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِي وَيَدِي.

٧- اللَّهُمَّ يَا **مُؤْمِنُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَمِنْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، صَلَاةً يَأْمَنُنِي النَّاسُ بِهاَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ، وَحَتَّى أُحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَيَصِيرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ نَفْسِي، حَتَّى يُشْرِقَ نُورُ الْيَقِينِ عَلَى قَلْبِي، فَأَبْلُغَ بِهِ مَقَامَ الصِّدِّيقِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٨- اللَّهُمَّ يَا **مُهَيْمِنُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى خَلْقِكَ بِقَوْلِكَ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [النساء: ٤١]، صَلَاةً أُهَيْمِنُ بِهَا على

نَفْسِي رَقَابَةً وَتَزْكِيَةً وَمُحَاسَبَةً، حَتَّى لَا أَغْفُلَ عَنْكَ يَقْظَةً وَمَنَامًا، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

٩- اللَّهُمَّ يَا **عَزِيزُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَ عِزَّهُ مِنْ عِزِّكَ، وَعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنِ انْتِمائِهِمْ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨] صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا هِمَّتِي عَنِ الْخَلْقِ؛ اعْتِمَادًا عَلَى مَنْ عِزُّهُ لَا يَفْنَى، مُتَحَقِّقًا بِقَوْلِكَ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر: ١٠]، وَصَدَقَ اللهُ الْقَائِلُ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

١٠- اللَّهُمَّ يَا **جَبَّارُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الجبَّارِ وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَبَرْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ عَلَى وَفْقِ الْمَشِيئَةِ، صَلَاةً تَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي، وَتُمِدُّنِي بِقوةٍ أَجْبُرُ بِهَا شَهْوَتِي فَلَا أَعْصِيَكَ، وَنَفْسِي فَلَا تَهْوَى

إِلَّا إِيَّاكَ، وَقَلْبِي فَلَا يَرْكَنَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَرُوحِي فَلَا تَشْهَدَ سِواكَ، وَسِرِّي فَلَا يُحِبَّ غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١١- اللَّهُمَّ يَا **مُتَكَبِّرُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُتَكَبِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِكَ، فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ، وَإِمَامًا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا عَنِّي كُلَّ كِبْرٍ، حَتَّى أُتَوِّجَ عُبودِيَّتِي بِالذُّلِّ والانكسارِ، وَأَتَحَقَّقَ بِالِافْتِقَارِ وَالاضطرارِ، الَّذِي هُوَ سَبَبٌ لِقَبُولِ الدُّعَاءِ ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: ٦١].

١٢- اللَّهُمَّ يَا **خَالِقَ** الْأَكْوَانِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَالِقِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، صَلَاةً تُظْهِرُ خَلْقِي وخُلُقِي عَلَى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، بِكَمَالِ الإيمانِ والأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، مُتَحَقِّقًا بِقَوْلِكَ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [التين: ٤-٦] يَا اللهُ يَا مَنْ ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [السجدة:٧] يَا (أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ).

١٣- اللَّهُمَّ يَا بَارِئَ الْأَكْوَانِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْبَارِئِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي بَرَأْتَهُ عَلَى صُورَةٍ بَرِئَ فِيهَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنُقْصَانٍ، حَتَّى صَيَّرْتَهُ سَيِّدَ الْأَكْوَانِ، صَلَاةً أَبْرَأُ بِهَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ، فَتَصِيرَ صُورَتُهُ حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتُهُ جَامِعَ عَوَالِمِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ.

١٤- اللَّهُمَّ يَا مُصَوِّرَ بَنِي آدَمَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَنِعْمَ الْخَالِقُ الَّذِي أَظْهَرَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَنِعْمَ الْبَارِئُ الَّذِي شَكَّلَهَا، وَهَيَّأَهَا، وَوَقَّتَهَا، والْمُصَوِّرُ الَّذِي جَمَّلَهَا وَأَخْرَجَهَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُصَوِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَسَّنْتَ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ، فكانَ إِمَامًا لِلْمُحْسِنِينَ، صَلَاةً أَحْمَدُكَ بِهَا عَلَى مَا صَوَّرْتَنِي، وَشَقَقْتَ سَمْعِي وَبَصَرِي، حَتَّى أَكُونَ مِنَ الْقَلِيلِ فِي قَوْلِكَ: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ١٣﴾ [سبأ: ١٣].

١٥- اللَّهُمَّ يَا **غَفَّارَ** الذُّنُوبِ، وَمَاحِـيَ الْعُيوبِ، وَمُفَرِّجَ الْكُرُوبِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْغَفَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمُتَحَقِّقِ باسْمِكَ الْغَفَّارِ، فَتَنَازَلَ عَنْ حَقِّهِ لأُمَّتِهِ، وكُلَّمَا أُوذِيَ قالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»(١) فَحَقَّقْتَ مَأْمُولَهُ، فَغَفَرْتَ لِأَجْلِهِ مَا فُعِلَ فِي حَقِّهِ بِبشارةِ ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] صَلَاةً أَنَالُ بِهَا إِرْثًا مِنْ هَذَا الاسْمِ، فَأَتَصَدَّقَ بِعِرْضِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَغُضَّ الطَّرْفَ عَنْ عُيوبِهِمْ، وَأَسْتُرَهُمْ لِتَسْتُرَنِي، وَأَغْفِرَ لَهُمْ لِتَغْفِرَ لِي، وَأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ لِتُحْسِنَ إِلَيَّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وقَابِلَ التَّوْبِ يَا اللهُ.

١٦- اللَّهُمَّ يَا **قَهَّارُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَهَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَهَرْتَ بِهِ الْمَعْدُومَ فَأَخْرَجْتَهُ للوجودِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْمَوْجُودَ فَكَانَ طِبْقًا لِمُرَادِكَ، وَقَهَرْتَ بِهِ الظَّلَامَ بِأَنْوَارِ الْإِيمانِ وَالْإِيقانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْكُفْرَ بِظُهُورِ

(١) متفق عليه، البخاري (١٢/ ١٩٥) برقم (٣٤٧٧)، ومسلم (١٢/ ١٠٨) برقم (٤٧٤٧)، واللفظ للبخاري.

الْإِسْلَامِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الشَّهْوَةَ وَالْعِصْيَانَ بِالطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْغَفْلَةَ بِالْمُرَاقَبَةِ وَالْإِحْسَانِ، صَلَاةً أَقْهَرُ بِهَا الشَّيْطَانَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ، وَأَقْهَرُ بِهَا النَّفْسَ فَتَنْقَادَ للطاعةِ، وَتَتَبَرَّأُ مِنَ الْهَوَى، وَأَقْهَرُ بِهَا الْعَقْلَ فَيَنْقَادَ للشَّرْعِ وَيَنْجُوَ مِنْ الاِعْتِرَاضِ، حَتَّى أَصِيرَ سَيْفًا مِنْ سيوفِكَ تَقْهَرُ بيَ الجَبَابِرَةَ وَالْكُفَّارَ، وَتَنْصُرُ بِيَ الصَّالِحِينَ عَلَى الْفُجَّارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلوات اليوم الثاني

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدُ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ(١).

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢﴾ [الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ(١).

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

---

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَلَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يا مَنْ هو اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلَاةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

١٧- اللَّهُمَّ يا **وَهَّابُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَحَقَّقَ بِاسْمِكَ الوَهَّابِ،

فَكَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا يَخَافُ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا، صَلَاةً أَتعَلَّقُ بِهَا بِاسْمِكَ الْوَهَّابِ فَأَتَعَرَّضَ لِعَطَايَاكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي، وَأَتَخَلَّقُ بِهِ فَأَكُونَ وَهَّابًا لِلْعِبَادِ فَلَا أَرُدُّ سَائِلًا، وَلَا أُخَيِّبُ رَجاءَ رَاجٍ، وَأَتَحقَّقُ بِهِ فَيَكُونَ ثِقَتِي بِمَا فِي يَدِكَ أَكْثَرَ مِنْ ثِقَتِي بِمَا فِي يَدِي، بَلْ أَكُونُ بِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ [آل عمران: ٨].

١٨- اللَّهُمَّ يا **رَزَّاقُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي رَزَقْتَهُ فَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ؛ لِتَرْزُقَ بِهِ سَائِرَ الْخَلْقِ حِسًّا وَمَعْنًى، وَلِذَا قُلْتَ لَهُ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ [الضحى: ٩-١١] صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا قُوتَ رُوحِي وَنَفْسِي وَبَدَنِي بِمَا يُغْنِينِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، شَاكِرًا عَطَاءَكَ ونُعْمَاكَ، غَيْرَ قَاصِدٍ إِلَّا إِيَّاكَ يَا رَزَّاقُ.

١٩- اللَّهُمَّ يا **فَتَّاحُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْفَتَّاحِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ الْأَكْوانَ، ثُمَّ فَتَحْتَ بِهِ أَنْوَارَ الْإِيمَانِ وَالْإِيقانِ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الإِحْسَانِ وَالْعِرْفَانِ، صَلَاةً تَفْتَحُ لِي بِهَا مَغَالِيقَ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْمَعَارِفِ وَالْفُهُوم؛ لِأَكونَ بِفَضْلِكَ مِفْتَاحًا لَهَا عَلَى الْعِبَادِ بِمَدَدِ وراثةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي جَعَلْتَهُ فَاتِحًا وَخَاتِمًا ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ٨٩﴾ [الأعراف: ٨٩].

٢٠- اللَّهُمَّ يا **عَلِيمُ**، يا عَالِمُ، يا عَلَّامُ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، عِلْمُكَ بِحَالِي يُغْنِي عَنْ سُؤَالِي، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَلِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ فَقَالَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ وَأَخْشَاكُمْ لِلهِ»[1] صَلاةً تَرْزُقُنِي

(١) أصله متفق عليه، ولم يَرِدْ فِي البخاري لفظ «أخشاكم» بل ورد «أتقاكم»، ورواية البخاري: «إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا» (١/ ١٣) برقم (٢٠)، ومسلم: «وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي» (٧/ ١٤٢) برقم (٢٦٤٩).

بِهَا عِلْمًا مَصْحُوبًا بِخَشْيَةٍ؛ لِأَعْمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي، فَتَنْفَعَنِي بِهِ لِيَصِيرَ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ، وَزِدْنِي عِلْمًا وَتُبْ عَلَيَّ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوى.

٢١/ ٢٢- اللَّهُمَّ يَا **قَابِضُ** وَيَا بَاسِطُ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُ قَبْضُهُ بَسْطَهُ، وَلَا يَمْنَعُ بَسْطُهُ قَبْضَهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَبَضْتَ الْأَكْوَانَ مِنْ عِلْمِكَ فِي رُوحَانِيَّتِهِ، وَبَسَطتَهَا بِهِ فِي الْوجُودِ بِسِرِّ سَرَيَانِ رَحْمَةِ رُوحَانِيَّتِهِ، صَلَاةً تَقْبِضُنَا عَنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُنَا عَنْكَ، وَتَبْسُطُ لَنَا بِهَا كُلَّ مَا يُقَرِّبُنا مِنْكَ، فَنَزْدَادُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ والرِّزْقِ وَالْعَافِيَةِ، مَعَ الْقِيَامِ بِوَاجِبِ الشُّكْرِ فِي حَالَتَي الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ، فَلَا نَجْهَلُكَ فِي شَيْءٍ، بَلْ نَتَعَرَّفُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَنكُونُ بِهَا مِنْ أَهْلِ وَحْدَةِ الشُّهودِ لِلْمَلِكِ الْمَعْبُودِ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

٢٣/ ٢٤- اللَّهُمَّ يَا **خَافِضَ** أَهْلِ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ، وَيَا **رَافِعَ** أَهْلِ الْهِدَايَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَفَضْتَ بِهِ كُلَّ مَنْ عَصَاهُ، وَرَفَعْتَ بِهِ كُلَّ مَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ، صَلَاةً تَرْفَعُنِي بِهَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَخْفِضُنِي أَمَامَ نَفْسِي فَلَا أَتَعَالَى بِهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا أَرَى لَهَا حَقًّا إِلَّا مَا أَوْلَيْتَنِي بِمَحْضِ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣].

٢٥/ ٢٦- اللَّهُمَّ يَا **مُعِزَّ** مَنْ أَطَاعَهُ، وَيَا **مُذِلَّ** مَنْ عَصَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُعِزِّ الْمُذِلِّ، وَعَلَى آلِهِ، أَعَزِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ عِبَادِكَ، ومَنْ عَصَاهُ فَهُوَ أَذَلُّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْهُم، صَلَاةً تُعِزُّنِي بِهَا بِكِفَايَتِكَ عَنْ خَلْقِكَ، وَبِطَاعَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وتُذِلُّ بِهَا نَفْسِي وَشَيْطَانِي وأَعْدَائِي، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ عَلَيَّ سُلْطَانُ شَهْوَةٍ وَلَا غَوَايَةٍ وَلَا قَهْرٍ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ.

٢٧/ ٢٨- اللَّهُمَّ يَا **سَمِيعُ** ويَا **بَصِيرُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذي تَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ﴾ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١] صَلَاةً تَكُونُ بِهَا سَمْعِي وَبَصَرِي، فَأُصْبِحُ مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ، وَأُبْصِرُ بِهَا عَجَائِبَ آيَاتِكَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ، فَأَزْدَادُ إِيمَانًا عَلَى إِيمَانٍ، وَإِيقَانًا عَلَى إِيقَانٍ يَا رَحْمَنُ.

٢٩/ ٣٠- اللَّهُمَّ يَا **حَكَمُ** يَا **عَدْلُ**، يَا مَنْ يَحْكُمُ فِي كَوْنِهِ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَيَا مَنْ حَرَّمْتَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِكَ، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ مُحَرَّمًا، وَأَمَرْتَ بِالْعَدْلِ بِقَوْلِك: ﴿ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨] صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الحَكَمِ الْعَدْلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ لِيَحْكُمَ بِمَا أَرَيْتَهُ فِيهِ مِنْ أَحْكَامِكَ، وَجَعَلْتَ عَلَامَةَ الإيمانِ قَبُولَ

حُكْمِهِ والاسْتِسْلَامَ لِقَضَائِهِ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا
يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾
[النساء:٦٥] فَكَانَ أَحْكَمَ مَنْ عَدَلَ، وَأَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، صَلَاةً
أَرْضَى بِهَا بِأَحْكَامِكَ، وَأَعْدِلُ بِهَا فِي أَحْوَالِي وَأَعْمَالِي، فَلَا
غَضَبَ يَدْعُونِي إلى الجَهْلِ أَو الظُّلْمِ، وَلَا إِفْرَاطَ وَلَا تَفْرِيطَ فِي
طَاعَةٍ وَلَا عِبَادَةٍ، وَأَعْدِلُ فِي أَحْكَامِي فَلَا أَزِيغُ أَوْ أَضِلُّ،
فَتَهْدِينِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، وَأَنْ أَرَى الْحَقَّ حَقًّا
وَتَرْزُقَنِي اتِّبَاعَهُ، وَأَرَى الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَتَرْزُقَنِي اجْتِنَابَهُ، ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا، لِتَخْتِمَ لِي بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ يَا اللهُ ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [الممتحنة: ١٠].

٣١- اللَّهُمَّ يَا **لَطِيفُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا
مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّطِيفِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَطَفْتَ بِهِ لُطْفًا ذَاتِيًّا،
فَلَمْ يُدْرِكْهُ سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، وَأَغْنَيْتَهُ لِتُغْنِيَ بِهِ الْأَكْوَانَ، وَهَدَيْتَهُ
لِتَهْدِيَ بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، فَصَارَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَخْلُوقٌ؛

لِأَنَّهُ رَسُولُ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلَاةً بِهَا أَرَى وَأَشْعُرُ وَأُحِسُّ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ بِي فِي جَمِيعِ شُئُونِي الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ لِأَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ، مُسَلِّمًا نَفْسِي إِلَيْكَ، وَمُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ، وَمُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَيْكَ، ثِقَةً فِيكَ وَرِضًا بِكَ، يَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

٣٢- اللَّهُمَّ يَا **خَبِيرُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَبِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ الْخَبِيرِ، فَوَجَّهْتَ الْعِبَادَ إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ عَنْكَ فَقُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩﴾ [الفرقان: ٥٩] وَوَجَّهْتَ لَهُ الْخِطَابَ فَقُلْتَ لَهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] فَدَلَّ بِكَ عَلَيْكَ، صَلَاةً أَنَالُ بِهَا قِسْطًا مِنْ هَذَا الإِرْثِ، فَأُصْبِحُ خَبِيرًا بِمَا يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ وَلَا يَحْجُبُنِي عَنْكَ، خَبِيرًا بِنَفْسِي تَزْكِيَةً، وَبِقَلْبِي مُرَاقَبَةً، وَبِرُوحِي شهودًا، وبِسِرِّي شَوْقًا، وَبِفِتَنِ زَمَانِي تَجَنُّبًا، خَبِيرًا فِيمَا أَقَمْتَنِي فِيهِ حَتَّى أُتْقِنَهُ وأُحْسِنَهُ، لَعَلِّي أَقْرُبُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي هِيَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٣٣- اللَّهُمَّ يَا **حَلِيمُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَلِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمَعْروفِ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ بِأَنَّ حِلْمَهُ يَسْبِقُ غَضَبَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ جَهْلُ الْجَاهِلِ إِلَّا حِلْمًا، فَلَمْ يَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ، فَكَانَ حِلْمُهُ سَبَبًا لاجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ حَوْلَهُ وَعَلَيْهِ ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَۖ﴾ [آل عمران:١٥٩]، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا حِلْمًا مِنْ حِلْمِهِ، حَتَّى تَزُولَ مِن قَلْبِي شَهْوَةُ الانْتِقَامِ فَأَكْظِمَ غَيْظِي، وَأَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي وَأُعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي، وَأَدْعُوَ لِمَنْ آذَانِي مُتَحَقِّقًا بِالْحِلْمِ فَيَسْتَوِيَ عِنْدِي الْمَدْحُ والذَّمُّ، ولا أَتَعَجَّلَ مَا أَرَادَ اللهُ تَأْخِيرَه، وَلَا تَأْخِيرَ مَا أَرَادَ اللهُ تَعْجِيلَهُ، رِضًا مِنِّي بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، وَلَا آمَنَ مَكْرَ اللهِ اغْتِرَارًا بِحِلْمِهِ، فَأُقْبِلَ عَلَى الطَّاعَةِ بِقَلْبٍ وَجِلٍ؛ خَوفًا مِنْ لِقَاءِ اللهِ وَعَدَمِ القَبُولِ، فَلا تَجْمَعَ عَلَيَّ خَوْفَيْنِ، فَمَنْ خَافَكَ فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتَهُ فِي الآخِرَةِ ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨﴾ [هود: ٨٨].

٣٤- اللَّهُمَّ يَا **عَظِيمُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَظَّمَكَ فَعَظَّمْتَهُ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَخْلاقًا، فَصَيَّرْتَهُ أُسْوَةً لِلْعَالَمِينَ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ، وَشَفِيعًا لِلْمُذْنِبِينَ، وَنَبِيًّا لِلأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَشَاهِدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَنْسُبُنِي بِهَا إِلَى نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ، ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، رَسُولِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَتَكْسُونِي مِنْ عَظَمَتِهِ، وَتُنِيلُنِي مِنْ أَخْلَاقِهِ وَهِمَّتِهِ قِسْطًا يُؤَهِّلُنِي لِشَفَاعَتِهِ، وَتَحْشُرُنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَتَسْقِينِي بِهَا مِنْ حَوْضِهِ بِيَدِهِ، يَا عليُّ يَا عَظِيمُ يَا اللهُ.

٣٥- اللَّهُمَّ يَا **غَفُورًا** لِلذُّنُوبِ، اغْفِرْ وَارْحَمْ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا غَفَّارًا للعِبَادِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْغَفُورِ، عَبْدِ الْغَافِرِ، عَبْدِ الغَفَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ وَلِأَجْلِهِ الذُّنُوبَ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ، وَرَفَعْتَ بِهِ كُلَّ عَذَابٍ وَمَكْرُوهٍ، صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ، مُتَعَلِّقًا بِاسْمِكَ الْغَفُورِ، فَلَا أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَمُتَخَلِّقًا بِهِ فَأَعْفُو

وَأَغْفِرُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيّ، كَما أَمَرْتَ حَبِيبَكَ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْخُلُقِ فَقُلْتَ لَهُ: ﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥] مُتَحَقِّقًا بِهِ فَلَا أَنْتَصِرُ لِنَفْسِي، بَلْ تَرْحَمُ بِيَ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، والْعَدوَّ وَالصَّدِيقَ، يَا اللهُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ.

٣٦- اللَّهُمَّ يَا **شَكُورُ** بِتَوَالِي نِعَمِكَ وَإِفْضَالِكَ عَلَى عِبَادِكَ مِنْ مَحْضِ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، فَإِنْ شَكَرُوا وَأَطَاعُوا أَثبَتَهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِزِيَادَةِ النِّعَمِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ ﴿لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ﴾ [إبراهيم: ٧] فَإِنَّكَ أَنْتَ الشَّاكِرُ الْعَلِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الشَّكُورِ، وَعَلَى آلِهِ، إمامِ الشَّاكِرِينَ مِنْ عِبَادِكَ، الَّذِي أَقَامَ اللَّيْلَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[١]، وَكَانَ يُجِلُّ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، وَيَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَقَرَّ بِالْعَجْزِ فَقَالَ: «لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»، سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ

---

(١) متفق عليه، البخاري في غير موضع أولها (٤/ ٣٩٨) برقم (١١٣٠)، مسلم (١٨/ ١٣٥) برقم (٧٣٠٢).

عِبَادَتِكَ، فَكَانَ إِدْرَاكُ الْعَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ هُوَ عِنْدَكَ حَقَّ الشُّكْرِ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا هَذَا الْخُلُقَ الْكَرِيمَ فَأَشْكُرُكَ وَلَا أَكْفُرُكَ، وَلَا أَعْصِيكَ بِنِعَمِكَ، بَلْ أَصْرِفُهَا فِي طَاعَتِكَ، وَأَنْ أَشْكُرَ كُلَّ مَنْ أَجْرَيْتَ لِي نِعَمَكَ عَلَى يَدِهِ مِنْ خَلْقِكَ؛ لِأَنَّ نَبِيَّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ»[1]، وَأَنْ أَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ، فَأَشْكُرَكَ بِكَ لَا بِنَفْسِي، فَكَيْفَ يَشْكُرُ الْعَاجِزُ الْقَوِيَّ، أَمْ كَيْفَ يَشْكُرُ الْفَقِيرُ الْغَنِيَّ، أَمْ كَيْفَ يَشْكُرُ الذَّلِيلُ الْعَزِيزَ! فَلَا سَبِيلَ إِلَّا أَنْ يَشْكُرَكَ بِكَ لَا بِنَفْسِهِ، فَأَكُونَ مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ مُثْنِيًا عَلَيْهِم: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[سبأ: ١٣].

---

(١) أخرجه الترمذي (٤/ ٣٣٩) برقم (١٩٥٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد (١٧/ ٣٨٠) برقم (١١٢٨٠).

صلوات اليوم الثالث

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدِ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ(١).

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

﴿صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ۝٥٢﴾ [الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ(١).

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]،
﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾[الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَما لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَلَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يا مَنْ هو اللهُ الَّذي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلاَةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

٣٧- اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ، يَا مَنْ عَلَوْتَ فِي ذَاتِكَ عَنِ الْمِثْلِ وَالشَّبِيهِ، وَعَنِ الْمَكَانِ بِعُلُوِّ الْمَكَانَةِ وَالرُّتْبَةِ، وَعَنِ الجهاتِ

بِالإحاطةِ، فَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَلا يُحَاطُ بِكَ عِلْمًا، وَعَلَوْتَ عَنِ الزَّمَانِ فَكُنْتَ الأَوَّلَ بِلَا ابْتِدَاءٍ، وَالْآخرَ بِلَا انْتِهَاءٍ، أَبَدِيًّا دَيْمُومِيًّا سَرْمَدِيًّا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَلِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَعْلَيْتَ مَقَامَهُ فَجَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهى، وَأَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فَصَارَ نَبِيًّا لِلْأَنبياءِ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَهُمْ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ، وَأَعْلَيْتَ هِمَّتَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لِغَيرِكَ، وَآتَيْتَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْلُغْهُ نَبِيٌّ وَلَا مَلَكٌ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعْلِي بِهَا هِمَّتِي عَنْ سَفَاسِفِ الْأُمُورِ، فَلَا أَقْنَعَ إِلَّا بِأَرْفَعِهَا قَدْرًا، وَتُعْلِي بِهَا نَفْسِي عَلَى شَهَوَاتِهَا فَلَا تَعْصِيكَ، وَعَلَى شَيْطَانِي فَلَا يُغْوِيَنِي، وَعَلَى جَسَدِي فَلَا يُرْدِيَنِي، وَعَلَى حِرْصِي فَلَا أَذِلَّ، وَعَلَى طَمَعِي فَأَقْنَعَ بِمَا رَزَقْتَنِي وَأَقَمْتَنِي فِيهِ، وَأَعْلُوَ بِهَا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ، وَعَنِ الْحَيْرَةِ إِلَى الْهِدَايَةِ، وَعَنِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَى عَجْزِي بِقُدْرَتِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ، فَلَا أَرْجُوَ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا أَسْتَعِينَ بِسِوَاكَ، بِتَوْفِيقِكَ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا اللهُ.

٣٨- اللَّهُمَّ يَا **كَبِيرُ** يَا أَكْبَرُ يَا اللهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْكَبِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَعَلَّقَ وَتَخَلَّقَ وَتَحَقَّقَ بالْكَبِيرِ، فَصَغُرَتْ أَمامَهُ الْعَقَبَاتُ، ولانَتْ لَهُ الصِّعْابُ، وأنَارَتْ بِهِ الْمُدْلَهِمَّاتُ(١)، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ، فَكَبُرَ فِي عُيونِ الأَكْوانِ، فَوَسِعَها عِلْمًا وَرَحْمَةً وشَفَاعَةً وَهِدَايَةً، صَلَاةً أُكَبِّرُكَ بِهَا تَكْبِيرًا، وَأَحْمَدُكَ بِهَا حَمْدًا كَثِيرًا، وَأُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَأَصِيرَ كَبِيرًا أَمَامَ أَعْدَائِي: نَفْسِي وَشَيْطَانِي، فَلَا أَخْضَعُ لِشَهْوَةٍ أَوْ غَوَايَةٍ، بَلْ أَتَكَبَّرُ عَلَى الْغَفْلَةِ بِالذِّكْرِ، وَعَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ، وَعَلَى النَّفْسِ بِالْمُخَالَفَةِ، فَأَصِيرُ رُوحَانيًّا مَلَكِيًّا مَلَكُوتيًّا، مُطَهَّرًا بِتَوْفِيقِكَ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِ.

٣٩- اللَّهُمَّ يَا **حَفِيظُ**، احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكِلَاءَتِكَ، وَيَا حَافِظُ كَمَا حَفَّظْتَنِي كِتَابَكَ احْفَظْنِي ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]، ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[يوسف: ٦٤] صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ،

---

(١) جمع مدلهمة، وهي كل أمرٍ مُلْتَبس غامض.

عَبْدِ الْحَفِيظِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَفِظْتَهُ مِنَ الْخَلْقِ بِقَوْلِكَ: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، وَحَفِظْتَ كِتَابَهُ بِقَوْلِكَ: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، فَكَانَ حَفِيظًا مَحْفُوظًا بِحِفْظِكَ، عَلِيمًا بِتَعْلِيمِكَ وَعِلْمِكَ، فَحَفِظْتَ بِهِ مِنْ قَبْلُ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، وَإِبْرَاهِيمَ مِنَ الْحَرَقِ، وَإِسْمَاعِيلَ مِنَ الْعَطَشِ بِزَمْزَمَ، وَمِنَ الذَّبْحِ بِالْفِدَاءِ، وَحَفِظْتَ وَالِدَهُ عَبْدَ اللهِ مِنَ الذَّبْحِ بِمِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ، وَحَفِظْتَ الْكَعْبَةَ مِنَ الْفِيلِ بِالطَّيْرِ الأَبَابِيلِ، فَبَلَّغَ شَرْعَكَ وَدِينَكَ عَلَى وَفْقِ مُرَادِكَ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَسُوءٍ، فِي نَفْسِي وَعَقْلِي وَوِجْدَانِي، وَفِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]، فَاجْعَلْنِي يَا حَفِيظُ حَافِظًا لِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مُحَافِظًا عَلَيْهِمَا، عَامِلًا بِهِمَا، مُبَلِّغًا عِبَادَكَ سُبُلَ رَشَادِكَ، حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى أَكْمَلِ حَالٍ مِنَ الْحِفْظِ وَالْهِدَايَةِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ يَا اللهُ.

٤٠- اللَّهُمَّ يَا **مُقِيتُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُقِيتِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَعَلَّقَ بالْمُقِيتِ، فكَانَ يَبِيتُ عِنْدَ رَبِّهِ فَيُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ، فَوَاصَلَ الصِّيَامَ وَنَهى غَيْرَهُ لِبَيَانِ كَمَالِ خُصُوصِيَّتِهِ، وَتَخَلَّقَ بِهِ فَأَطْعَمَ الْجُمُوعَ الْغَفِيرَةَ مِنَ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ بِبَرَكَتِهِ، وَسَقَى الْجُيُوشَ مِنَ الْمَاءِ النَّابِعِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ يَرُدَّ سَائِلًا إِلَّا بِحَاجَتِهِ، وَحَلَبَ الشَّاةَ الْحَائِلَةَ وَقْتَ الْجَفَافِ، وَحَيْثُما حَلَّ حَلَّ مَعَهُ الرَّخَاءُ، وَأَشَارَ إلى السَّمَاءِ فَأَمْطَرَتْ، وَغَرَسَ النَّخَلَاتِ بِيَدِهِ فَأَثْمَرَتْ مِنْ عَامِهَا، وَأَقَاتَ الأرْواحَ بِالْحَقَائِقِ، وَالْقُلُوبَ بِالْمَعَانِي، وَالْأَسْرَارَ بِالأُنْسِ وَالمُشَاهَدَةِ، كَمَا أَقَاتَ الأَبْدَانَ بِأَطَايِبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَتَحَقَّقَ بِهِ فَأُوتِيَ مَفَاتِحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا، وَمَفَاتِحَ الْجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ، صَلَاةً تكونُ لِبَدَنِي قُوتًا، وَلِقَلْبِي شِفَاءً، وَلِرُوحي خَلَاصًا وَإِخْلَاصًا، وَلِسِرِّي حُبًّا وَأُنْسًا واشْتِيَاقًا، فَأَسْتَغْنِيَ بِالْمُقِيتِ عَنِ الْقُوتِ، وَأَكُونَ مُقِيتًا لِغَيْرِي، يَا اللهُ يَا مُقِيتُ.

٤١- اللَّهُمَّ يَا **حَسِيبُ** فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ جَلَالًا وَشَرَفًا وَكَمَالًا، وَيَا سَرِيعَ الْحِسَابِ، يَا رَبَّ الْعِبَادِ، وَيَا كَافِيَ كُلِّ مَنِ اسْتَعَانَكَ وَوَالَاكَ، فَنِعْمَ الْحَسْبُ أَنْتَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَسِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، الْحَسِيبِ النَّسِيبِ، سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، الَّذِي اسْتَكْفَاكَ فَكَفَيْتَهُ، وَاسْتَعَانَكَ فَأَعَنْتَهُ، وتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكُنْتَ حَسْبَهُ، وَعَلَّمْتَهُ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مِنْ حَرَكَةِ الْأَفْلَاكِ؛ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، وَهِلَالَ رَمَضَانَ، وَالْأَشْهُرَ الْحَرَامَ لأَدَاءِ الْحَجِّ وَالصِّيَامِ، وَزَكَاةِ الأَمْوَالِ، وَلِيُعَلِّمَ النَّاسَ كَيْفَ تُسْتَوْفَى الْحُقُوقُ، وَتَتَيَسَّرُ لَهُمْ أَسْبَابُ الْمَعَاشِ وَرَاحَةُ الْبَالِ، وَقُلْتَ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ [يونس: ٥]، صَلَاةً تكونُ بِهَا حَسْبِي، فتَكْفِيَنِي وَتَهْدِيَنِي لِأُحَاسِبَ نَفْسِي فَلا تُطْغِيَنِي، فَأَزْدَادَ إيمانًا وإِحْسَانًا، فَأَنْتَسِبَ إِلَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ الْقَائِلِ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ

سَبَبِي وَنَسَبِي»[1]، وَأَنَالَ مِنْ شَرَفِ قَوْلِكَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤]، لِأَكُونَ مِمَّن يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٤٢- اللَّهُمَّ يَا جَلِيلُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْجَلِيلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تجلَّيْتَ عَلَيْهِ بِصِفَةِ الْجَلَالِ، فَحَلَّيْتَهُ بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ، فَلَمْ يَنْظُرْهُ إنسانٌ إِلَّا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ تَحْمِيهِ مِنْ سُلْطَانِ جَمَالِ طَلْعَتِهِ، فَصَارَ جَلَالُهُ نِقَابًا لِجَمالِهِ، فَلا يَفْتَتِنُ نَاظِرُهُ كَمَا حَدَثَ لِصَواحِبِ يُوسُفَ، وَلَا يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ سَفِيهٌ لِكَمَالِ تَوَاضُعِهِ، فَصَارَ الْجَلَالُ حِصْنًا احْتَمى فِيهِ الْجَمَالُ؛ تَوْقِيرًا لَهُ مِنَ السُّفَهَاءِ وَأَهْلِ الْجُرْأَةِ، وَحِمَايَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ سُلْطَانِ جَمَالِهِ، صَلَاةً أُجِلُّ بَها قَدْرَ هذا النَّبِيِّ صَاحِبِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، فَأَحْتَمِيَ بِحِمَاهُ، وأَسْلُكَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الرَّشادِ، وَتُورِثَنِي شَيْئًا مِن جَلَالِهِ يَحْمِينِي مِن تَطَاوُلِ أَهْلِ الْجُرْأَةِ عَلَيَّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ١٠٤) برقم (١٣٧٧٦) وقال: مرسل حسن.

٤٣- اللَّهُمَّ يَا **كَرِيمُ** فِي ذَاتِكَ رِفْعَةً، وَفِي صِفَاتِكَ جَمَالًا، وَفِي أَفْعَالِكَ عَطَاءً وَبَذْلًا مِنْ قَبْلِ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، كَرِيمِ الذَّاتِ شَرَفًا وَرِفْعَةً، جَمِيلِ الصِّفَاتِ خَلْقًا وَخُلُقًا، دائِمِ الْعَطَاءِ مِنْ خَزَائِنِ رَبِّ الْعِبَادِ، وكَيْفَ لَا وقَدْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَفِي كَرَمِهِ كالسَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ، تَعُمُّ كُلَّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالدَّوابِّ، فَهُوَ لِلْأَكْوانِ الْيَدُ الْعُلْيَا الَّتِي هِيَ خَيرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، فَصَارَ عَائِلًا لِلْأَكْوَانِ مِنْ خَزائِنِ الْكَرِيمِ، ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ﴾ [الضحى: ٨]، صَلَاةً تُورِثُنِي كَرَمًا وَرِفْعَةً فِي ذَاتِي، وَجَمَالًا فِي صِفَاتِي وَأَخْلَاقِي، وَعَطَاءً لِكُلِّ مَنْ سَأَلَنِي وَرَجَانِي، حَتَّى أَسَعَ النَّاسَ بِأَخْلَاقِي إنْ لمْ أَسَعْهُمْ بِأَمْوَالِي، يَا اللهُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ.

٤٤- اللَّهُمَّ يَا **رَقِيبُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّقِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ مِنْ كَمَالِ مُرَاقَبَتِهِ لِرَبِّهِ تَنامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنامُ قَلْبُهُ، فَصَارَ مَحلًّا لِتَجَلِّيَّاتِ مَوْلَاهُ، الْمُنْعَكِسَةِ مِنْهُ عَلَى سَائِرِ الْأَكْوَانِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، مُرَاقِبًا

لِلْأَكْوانِ رَقَابَةَ رَحْمَةٍ وَهِدَايَةٍ وَشَفَاعَةٍ وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ، صَلَاةً أَتَعَلَّقُ بالرَّقِيبِ حَيَاءً مِنْ رَقَابَتِهِ فَلَا أَعْصِيهُ، وَرَقَابَةً لِقَلْبِي فَلَا يَغْفُلَ، وَلِرُوحِي فَلَا تَفْتُرَ، وَلِسِرِّي فَلَا يَغِيبَ عَنْ رُؤْيَةِ مَوْلَاهُ، فَأَقُومَ بِحَقِّ الرِّعَايَةِ لِظَاهِرِي وَبَاطِنِي، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَأَنْ أَرْقُبَ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، قِيَامًا بِحَقِّهِمْ، وَفَنَاءً فِي حُبِّهِمْ، وَأَنْ أَرْقُبَ اللهَ فِي خَلْقِهِ، فَلا أَظْلِمَهُمْ وَلَا أَخْذُلَهُم وَلَا أَحْقِرَهُمْ، بَلْ أَنْصَحَهُمْ وَأَرْعَاهُمْ لِوَجْهِكَ يَا اللهُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

٤٥- اللَّهُمَّ يَا **مُجِيبُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُجِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، أَوَّلِ مُجِيبٍ لِنِدَاءِ (كُنِ) الْمُوَجَّهِ لِلْمَعْلُومِ الْمَعْدُومِ الْمُرَادِ إِيجَادُهُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَوْجُودٍ، وَأَوَّلَ مُجِيبٍ لِلْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَوْمَ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] فَقَالَ: بَلَى، وَأَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ، وَأَوَّلَ مُجِيبٍ لِنِدَاءِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ بِقَوْلِ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ»(١) صَلاَةً تُورثني بِها إِجَابَةً لِكُلِّ دَاعٍ لِلْخَيْرِ، فَأَكُونَ أَهْلًا لاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَقَبُولِ الرَّجَاءِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ يَا مُجِيبُ يَا اللهُ.

(١) أخرجه الستة إلا البخاري بألفاظ متقاربة أقربها لفظ ابن ماجه (١٣/ ٢٢) برقم (٤٤٥٠).

صلوات اليوم الرابع

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدُ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ(١).

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢﴾ [الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ(١).

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾

[الأعراف:١٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَلَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يَا مَنْ هو اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلَاةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

٤٦- اللَّهُمَّ يا **وَاسِعُ**، يَا مَنْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَاسِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَسِعْتَ بِهِ الْأَكْوانَ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَوَسِعَ النَّاسَ هِدَايَةً وَعَطَاءً وَشَفَاعَةً وَخُلُقًا، وَوَسِعَ الْجَاهِلَ عِلْمًا وَحِلْمًا، صَلَاةً تُوَسِّعُ بِهَا عَلَيَّ وَمَنْ مَعِيَ فِي الرِّزْقِ وَالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ، حَتَّى أَسَعَ كُلَّ مَنْ سَأَلَنِي، وَلَا أُخَيِّبَ رَجَاءَ مَنْ قَصَدَنِي، تَخَلُّقًا بِأَخْلَاقِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ.

٤٧- اللَّهُمَّ يَا **حَكِيمُ**، يَا مَنْ تُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ تَشَاءُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَكِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي آتَيْتَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ؛ لِيُعَلِّمَنَا وَيُزَكِّينَا، صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا حِكْمَةً مِن حِكْمَتِهِ فِي أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي، وَعَقْلِي وَوِجْدَانِي، حَتَّى أُتْقِنَ وَأُحْكِمَ مَا أَقَمْتَنِي فِيهِ، وَأَرَدْتَهُ مِنِّي، فَإِنَّكَ تُحِبُّ مِنَ الْعَبْدِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ، يَا اللهُ، يَا حَكِيمُ، يَا مَنْ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ.

٤٨- اللَّهُمَّ يَا **وَدُودُ**، يَا حَبِيبُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَدُودِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرًا لِوُدِّكَ لِخَلْقِكَ، فَهُوَ حَبِيبُكَ وَأَنْتَ حَبِيبُهُ، أَرْسَلْتَهُ لِخَلْقِكَ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ أَحْبَبْتَهُ، فَوَالَيْتَهُ بِنَصْرِكَ وَرِعَايَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَعَلَّمْتَهُمُ الْقِيَامَ بحقِّ وُدِّكَ، فَصِرْتَ لَهُم حَبِيبًا، وَصَاروا لَك أَحْبَابًا، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مِمَّن قُلْتَ فِيهِمْ: ﴿يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤]، ومِمَّن قُلْتَ فِيهِمْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]، فَتُؤْنِسَ وَحْشَتِي، وتَغْفِرَ زَلَّتِي، وَتَقْبَلَ دَعْوَتِي، وَتَرْفَعَ هِمَّتِي، يَا رَحِيمُ، يَا غَفُورُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ.

٤٩- اللَّهُمَّ يَا **مَجِيدُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، مَجِيدِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ، صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا مَجْدًا ذَاتِيًّا، بِرَفْعِ الْهِمَّةِ إِلَيْكَ، وَمَجْدًا فِي صِفَاتِي بِحُسْنِ الْأَخْلَاقِ، وَمَجْدًا فِي أَفْعَالِي بِالْتِزَامِ الْأَدَبِ، لِأَقْرُبَ مِنْ جَنَابِ حَضْرَةِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ يَا مُجِيبُ.

٥٠- اللَّهُمَّ يَا **بَاعِثُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْبَاعِثِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ بَاعِثًا لِلْوُجُودِ مِنْ حَضْرَةِ الْعَدَمِ بِقَوْلِكَ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَبَاعِثًا لِلْهِدَايَةِ فِي نُفُوسِ أَهْلِ الْغَوَايَةِ بِقَوْلِكَ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢]، وَبَاعِثًا لِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ حِسًّا وَمَعْنًى بِدَلِيلِ: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي»(١) صَلَاةً تَجْعَلُنِي بَاعِثًا لِنَفْسِي وَلِمَنْ تَعَلَّقَ بِي، إِلَى حَضْرَةِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ، بِمُجَرَّدِ النَّظْرَةِ وَالْإِشَارَةِ بِالْحَالِ وَالْمَقَالِ، وَتَبْعَثُنِي عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ، يَا بَاعِثُ يَا وَهَّابُ.

٥١- اللَّهُمَّ يَا **شَهِيدُ** يَا حَاضِرُ لَا يَغِيبُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الشَّهِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ لَا يَشْهَدُ إِلَّا إِيَّاكَ، فَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا عَلَى مَا سِوَاكَ، صَلَاةً أَشْهَدُكَ بِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، مُتَحَقِّقًا بِوَحْدَةِ الشُّهُودِ لِلْمَلِكِ الْمَعْبُودِ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]،

(١) أخرجه أبو يعلى (١٢/ ١١٠) برقم (٥٧٢٢).

وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

٥٢- اللَّهُمَّ يَا **حَقُّ** يَا مُبِينُ، يَا مَنْ يَهْدِي لِلْحَقِّ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ مَظْهَرًا لِلْحَقِّ، فَقَذَفْتَ بِهِ عَلَى الْبَاطِلِ فَدَمَغَهُ فَإِذَا هُو زَاهِقٌ، وَالَّذِي قَالَ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]، صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا إِرْثًا مِنْ هَذَا، فَأَكُونَ مَظْهَرًا لِلْحَقِّ، فَلَا دَعْوَى فِي أَقْوَالِي، وَلَا هَوًى فِي نَفْسِي، فَأَصِيرَ حَقًّا صِرْفًا تَدْمَغُ بِهِ كُلَّ بَاطِلٍ وَزُورٍ، فَتُحِقَّ بِيَ الْحَقَّ وَتُبْطِلَ بِيَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، وَاهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٥٣- اللَّهُمَّ يَا **وَكِيلُ** يَا كَافِي مَنِ اسْتَكْفَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ

وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَكِيلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ: «أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ»[1]، وقُلْتَ له: ﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا﴾ [النساء: ٨١]، فَكَانَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ مِمَّنْ خَلَقْتَ، وَلِذَا أَرْسَلْتَهُ كَافَّةً لِلنَّاسِ، فَكَانَ كَافِيًا لَهُمْ، نَاصِحًا وَهَادِيًا وَشَفِيعًا، فَلا نَبِيَّ بَعْدَهُ، فَنِعْمَ الْمُتَوَكِّلُ وَنِعْمَ الْمُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، صَلَاةً أَتَوَكَّلُ بِهَا عَلَيْكَ فِي كُلِّ شُئُونِي الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَيْكَ، فَكُنْ حَسِيبِي، وَكُنْ كَفِيلِي، يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق: ٣].

٥٤- اللَّهُمَّ يَا **قَوِيُّ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَوِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَكَانَ بِكَ يُوَاجِهُ الْأَعْدَاءَ وَلَوْ مُنْفَرِدًا، وَلِذَا قُلْتَ لَهُ: ﴿فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ﴾ [النساء: ٨٤]، وَجَاهَدَ بِكَ وَفِيكَ بِدَلِيلِ: ﴿وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٥٤) برقم (٢١٢٥).

[الأنفال: ١٧]، صَلَاةً تُحَقِّقُنِي بِكَنْزِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَأَمْلِكَ نَفْسِي عِنْدَ الْغَضَبِ، وَأَقْوَى بِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَمُجَاهَدَةِ نَفْسِي وَأَعْدَائِي، فَأَتَحَقَّقَ بِوَصْفِي وَضَعْفِي لِتُمِدَّنِي بِوَصْفِكَ وَقُوَّتِكَ، فَلَا غَالِبَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا عَزِيزُ.

٥٥- اللَّهُمَّ يَا مَتِينُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَتِينِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَاءَ بِالدِّينِ الْمَتِينِ، وَكَانَ مَعَ الْكُفَّارِ لَا يُدَاهِنُ وَلَا يَلِينُ، صَلَاةً تُعِينُنِي عَلَى أَنْ أَتَوَغَّلَ فِي هَذَا الدِّينِ الْمَتِينِ بِرِفْقٍ بِلَا إِفْرَاطٍ وَلَا تَفْرِيطٍ، وَأَتَجَنَّبَ التَّنَطُّعَ فِي الدِّينِ، يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ.

٥٦- اللَّهُمَّ يَا وَلِيُّ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَلِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَلَّيْتَهُ فَتَوَلَّاكَ، وَكُنْتَ وَلِيًّا لِمَنْ وَالَاهُ، وَعَدُوًّا لِمَنْ عَادَاهُ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِكَ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى، فَتَتَوَلَّانِي بِالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالنُّصْرَةِ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

٥٧- اللَّهُمَّ يَا حَمِيدُ، يَا مَحْمُودَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ

وَالأَفْعَالِ، يَا حَامِدَ كُلِّ مَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمَحْمُودِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وأَحْمَدَ حَامِدٍ للهِ، فَهُوَ الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مَحْمُودَ الْعَقَائِدِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، حَامِدًا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْدًا يُوافِي نِعَمَكَ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ، وَجَمَالِ ذَاتِكَ، وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكِ.

٥٨- اللَّهُمَّ يَا **مُحْصِيَ** كُلِّ شَيْءٍ عَدَدًا وعِلْمًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُحْصِي، وَعَلَى آلِهِ، أَكْمَلِ مَنْ أَحْصَى الْأَنْفَاسَ وَالْأَوْقَاتِ وَاللَّحَظَاتِ فِي ذِكْرِكَ وَإِرْشَادِ عَبِيدِكَ، فَلَمْ تَصْدُرْ مِنْهُ غَفْلَةٌ؛ لِكَمَالِ مُرَاقَبَتِهِ لِمَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا، صَلَاةً تَمْنَحُنَا بِهَا مُرَاقَبَةً لِأَنْفُسِنَا وَأَقْوَالِنَا، فَلَا نَضِلُّ وَلَا نَنْسَى، وَنَكُونُ مِمَّنْ أَحْصَى أَسْمَاءَكَ الْحُسْنَى تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا؛ لِنَتَحَقَّقَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسَلَّمَ: «إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

---

(١) متفق عليه، البخاري: ٢/ ٩٨١، برقم (٢٥٨٥)، مسلم: ٤/ ٢٠٦٢، برقم: (٢٦٧٧).

٥٩/ ٦٠- اللَّهُمَّ يا **مُبْدِئُ** يا **مُعِيدُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي بَدَأْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ الْعَدَمِ، وَأَعَدْتَ بِهِ الْخَلْقَ مِنْ ظَلَامِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ إِلَى نُورِ الهِدَايَةِ والإِيمَانِ، صَلَاةً تُبْدِي لِي بِهَا مَا خَفِيَ عَنِّي مِنْ حَقَائِقِ الْعُلُومِ وَالْفُهُومِ لِأَزْدَادَ إِيمَانًا وَخَشْيَةً، وَتُعِيدُ ذَلِكَ عَلَى جَوَارِحِي طَاعَةً وَاجْتِهَادًا، وعلى لِسَانِي بَيَانًا وَإِرْشَادًا، وَعَلَى قَلْبِي نُورًا وَيَقِينًا، وَعَلَى رُوحِي حُضُورًا وَشُهُودًا، وَعَلَى سِرِّي أُنْسًا وَشَوْقًا، يَا مَنْ عَوَّدْتَ اللُّطْفَ أَعِدْ عَادَاتِكَ بِاللُّطْفِ الْبَهِجِ، يَا اللهُ يَا مَنْ بَدَأْتَ الْخَلْقَ بِالرَّحْمَةِ أَعِدْ عَادَاتِكَ عَلَيْنَا لِتَخْتِمَهَا لَنَا بِالرَّحْمَةِ يَا رَحِيمُ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥۚ وَعْدًا عَلَيْنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

٦١/ ٦٢- اللَّهُمَّ يَا **مُحْيِي** يَا **مُمِيتُ**، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا أَيُّنَا أَحْسَنُ عَمَلًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي دَعَانَا لِمَا يُحْيِينَا، فَأَحْيَيْتَ بِهِ قَلْبَ مَنِ استجابَ لَهُ، وَأَمَتَّ قَلْبَ مَنْ عَصَاهُ وَأَعْرَضَ

عَنْهُ، صَلَاةً تُحْيِي بِهَا جَوَارِحِي فِي طَاعَتِكَ، وَقَلْبِي بِذِكْرِكَ، وَعَقْلِي بِالتَّفَكُّرِ فِي آلَائِكَ وَآيَاتِكَ، وَتُمِيتُ فِيَّ كُلَّ مُخَالَفَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَغَفْلَةٍ وَحَيْرَةٍ، فَأَكُونَ مِمَّنْ قُلْتَ فِيهِمْ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

٦٣- اللَّهُمَّ يَا **حَيُّ**، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، نَدْعُوكَ مُخْلِصِينَ لَكَ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، فَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ وَالْأَرْوَاحَ وَالْقُلُوبَ، فَكَانَ لِلْأَكْوَانِ كَالْعَافِيَةِ لِلْأَبْدَانِ، صَلَاةً أَسْتَمِدُّ بِهَا مِنَ الْحَيِّ حَيَاةً لِرُوحِي مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَأَحْيَا بِهَا حَيَاةً طَيِّبَةً، وَمَعِيشَةً هَنِيَّةً، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ، وَأَنْ تُورِثَنَا مِن نَبِيِّنَا بِبَرَكَةِ هَذَا الِاسْمِ حَيَاةً لِكُلِّ أَرْضٍ نَنْزِلُ بِهَا، وَكُلِّ إِنْسَانٍ يَلُوذُ بِنَا.

٦٤- اللَّهُمَّ يَا **قَيُّومُ**، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَيُّومِ،

وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ أَكْمَلَ قِيَامٍ، وَقَامَ عَلَى شُكْرِكَ حَقَّ قِيَامٍ، وَقَامَ بِهِدَايَةِ خَلْقِكَ خَيْرَ قِيَامٍ، فَكَانَ النَّاصِحَ الْأَمِينَ الرَّءُوفَ الرَّحِيمَ، صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا قِيَامًا عَلَى مَا وَلَّيْتَنِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسٍ وَنِسَاءٍ وَعِيَالٍ، فَلَا أُقَصِّرَ فِي رِعَايَةٍ أَوْ عِنَايَةٍ أَوْ هِدَايَةٍ، فَأَكُونَ قَائِمًا بِكَ، مُتَحَقِّقًا بِذَلِكَ، فَانِيًا فِي ذَاتِكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

٦٥- اللَّهُمَّ يَا **وَاجِدُ**، وَكُلُّ مَنْ دُونَهُ فَاقِدٌ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَجَدْتَهُ يَتِيمًا لَا مِثْلَ لَهُ فَآوَيْتَهُ، وَوَجَدْتَهُ مُحِبًّا لِذَاتِكَ فَهَدَيْتَهُ وَهَدَيْتَ بِهِ وَهَدَيْتَ إِلَيْهِ، وَوَجَدْتَهُ يُحِبُّ أَنْ يَعُولَ الخَلْقَ فَأَغْنَيْتَهُ، وَجَعَلْتَ مَفَاتِحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ بِيَدِهِ، صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا وَجْدًا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ طَلَبِي، وَفَقْدًا عَنْ نَفْسِي، فَلَا أَخْتَارَ إِلَّا مَا تَخْتَارُ، يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ.

٦٦- اللَّهُمَّ يَا **مَاجِدُ** فَلَا مَجْدَ إِلَّا لَكَ وَمِنْكَ وَبِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ، أَمْجَدِ

مَنْ خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَهَدَيْتَ، فَمَجْدُهُ مِنْ مَجْدِكَ، وَعِزُّهُ مِنْ عِزِّكَ، صَلَاةً أَسْتَمِدُّ بِهَا مَجْدًا مِنْ مَجْدِهِ، وَرِفْعَةً مِنْ رِفْعَتِهِ، وَعِزًّا مِنْ عِزِّهِ، يَا اللهُ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْمَجِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، نَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

صلوات اليوم الخامس

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدُ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ(١).

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٢﴾ [الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ[(١)].

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ[(٢)].

---

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَما لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَلَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يا مَنْ هو اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلَاةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

٦٧- اللَّهُمَّ يا **وَاحِدُ** فَلَا يَتَعَدَّدُ، يا مَنْ تَجَلَّيتَ فِي الْمَظَاهِرِ،

﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْواحِدِ، وَعَلَى آلِهِ، عَبْدِكَ الْوَاحِدِ الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ لِتُمِدَّهُ بِمَدَدِكَ، فَيَسَعُ الْأَكْوانَ بِتَجَلِّيَاتِ وَاحِدِيَّتِكَ، صَلَاةً أَعْرِفُكَ بِهَا فِي كُلِّ شُئُونِي، وَأَرَاكَ بِهَا أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ، فَلَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، وَلَا أَنْشَغِلَ بِالْمَظَاهِرِ عَنِ الظَّاهِرِ، وَلَا بِتَعَدُّدِ التَّجَلِّيَاتِ عَنِ الوَاحِدِ.

* اللَّهُمَّ يَا **أَحَدُ** فَلَا يَتَجَزَّأُ، يَا مَنِ احْتَجَبَ بِأَحَدِيَّتِهِ فِي سُرَادِقَاتِ عِزِّهِ، وَظَهَرَ بِوَاحِدِيَّتِهِ فِي صُوَرِ تَجَلِّيَاتِهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْأَحَدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَجَبْتَ أَحْمَدِيَّتَهُ فِي ظَاهِرِ مُحَمَّدِيَّتِهِ، وَجَعَلْتَ رُوحَانِيَّتَهُ سِرًّا سَارِيًا فِي الْأَكْوَانِ، بِهَا ظَهَرَتْ، وَبِهَا رُزِقَتْ، وَبِهَا هُدِيَتْ، صَلَاةً لَا تَحْجُبُنِي بِمَظَاهِرِ وَحْدَانِيَّتِكَ عَنْ سِرِّ أَحَدِيَّتِكَ، فَلَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَعِينَ إِلَّا بِكَ، وَلَا أَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ، مَهْمَا تَعَدَّدَتْ وَتَغَشَّتْنِي أَنْوارُ تَجَلِّيَاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ، فَلَا كَثْرَةَ تَحْجُبُنِي عَنْ أَحَدِيَّتِكَ، وَلَا وَحْدَةَ تَحْجُبُنِي عَنْ وَحْدَانِيَّتِكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا اللهُ.

٦٨- اللَّهُمَّ يَا **صَمَدُ** يَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِ يَا غَوْثَاهُ، فَأَنْتَ مَقْصِدُ الْكُلِّ، وَمَقْصُودُ كُلِّ عَابِدٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَقْصِدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا شَفِيعَ قَبْلَهُ؛ لِأَنَّهُ مَقْصُودُ الْحَقِّ مِنَ الْخَلْقِ، صَلَاةً تَكُونُ بِهَا مَلْجَئِي وَنَجَاتِي، وَمَقْصِدِي وَمَقْصُودِي، وَغِيَاثِي وَشِفَائِي، وَتُورِثُنِي مِنْ هَذَا الِاسْمِ حَتَّى أَكُونَ سَبَبَ الْغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَعَوْنًا لِلْمُحْتَاجِينَ، وَأَمَانًا لِلْخَائِفِينَ، وَغِيَاثًا لِلْمُسْتَغِيثِينَ، وَجَارًا لِلْمُسْتَجِيرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦٩/ ٧٠- اللَّهُمَّ يَا **قَادِرُ** يَا مُقْتَدِرُ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ قَدِيرٌ، وَأَخْذُكَ لِمَنْ خَالَفَكَ أَخْذُ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَقْدَرْتَ قَلْبَهُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْجِبَالُ، فَأَنْزَلْتَ عَلَى قَلْبِهِ الْقُرْآنَ؛ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، وَأَقْدَرْتَ لِسَانَهُ فَيَسَّرْتَ بِهِ كَلَامَكَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَأَقْدَرْتَهُ عَلَى إِبْلَاغِ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَبَيَانِهِ، فَوَاجَهَ

الْأَكْوانَ بِكَ حَتَّى خَرَجَتْ بِهِ مِنَ الْعَدَمِ، وَاسْتَمَدَّتْ مِنْهُ أَسْبابَ وُجُودِهَا وَهِدَايَتِهَا، فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَحَيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ، وَأَبْصَرَتْ بِهِ الْعُيونُ، وَسَمِعَتْ بِهِ الْآذَانُ، صَلَاةً تُقْدِرُنِي بِهَا يَا قَادِرُ عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَالْقِيامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، حَتَّى أَكُونَ مِمَّنْ قُلْتَ فِيهِمْ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾﴾ [القمر: ٥٤، ٥٥].

٧١/ ٧٢- اللَّهُمَّ يَا **مُقَدِّمُ** يَا **مُؤَخِّرُ**، يَا مَنْ عَلِمْتَ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُقَدِّمِ الْمُؤَخِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَدَّمْتَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَّهُمْ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ، وَقَدَّمْتَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ، وَأَخَّرْتَ إِبْلِيسَ رَأْسَ الْغُوَاةِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَنْ سَائِرِ خَلْقِكَ، صَلَاةً تُعَرِّفُنِي بِمَرَاتِبِ الْوُجُودِ، فَأُقَدِّمَ مَا قَدَّمْتَ وَأُؤَخِّرَ مَا أَخَّرْتَ، فَيَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَتُعَرِّفُنِي مَرَاتِبَ الْأَحْكَامِ، فَأُقَدِّمَ الْأَهَمَّ عَلَى الْمُهِمِّ، فَلَا

يَشْغَلَنِي تَطَوُّعٌ عَنْ وَاجِبٍ، وَلَا نَافِلَةٌ عَنْ فَرِيضَةٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٣/ ٧٤- اللَّهُمَّ يا **أَوَّلُ** يا **آخِرُ**، أَنْتَ الْأَبَدِيُّ الْأَزَلِيُّ الْبَاقِي السَّرْمَدِيُّ الدَّيْمُومِيُّ، قَهَرْتَ الزَّمانَ بِالْأَوَّلِيَّةِ، وَقَهَرْتَ الْفَنَاءَ بِالْآخِرِيَّةِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ أَوَّلَ النَّاسِ خَلْقًا، وَآخِرَهُمْ بَعْثًا، وَجَعَلْتَهُ فَاتِحًا وَخَاتِمًا، فَهُوَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوَّلُ الْعَابِدِينَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَآخِرُ الْمُرْسَلِينَ بَعْثًا وَمِنْهَاجًا، وَكِتَابُهُ آخِرُ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ، صَلَاةً تَكُونُ لِي بِهَا يَا اللهُ أَوَّلَ مَنْ أَرْجِعُ إِلَيهِ فِي كُلِّ أُمُورِي، فَإِلَيْكَ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ، وَتُؤَخِّرُ نَفْسِي وَهَوَايَ فَلا أَعْصِيَكَ، وَأَكُونَ أَوَّلَ السُّبَّاقِ إِلَى الْخَيْرِ، وَتُؤَخِّرَنِي عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَفِعْلٍ يُبْعِدُنِي عَنْكَ، يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا اللهُ.

٧٥/ ٧٦- اللَّهُمَّ يا **ظَاهِرُ** فَلَا يَخْفَى، وَيَا **بَاطِنُ** فَلَا يُدْرَكُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَظْهَرْتَ مُحَمَّدِيَّتَهُ، وَأَبْطَنْتَ أَحْمَدِيَّتَهُ، فَفِي الظَّاهِرِ هُوَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ، وَسَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَفِي الْبَاطِنِ هُوَ رُوحُ الْأَرْوَاحِ وَسِرُّ بَقَائِهَا، فَأَظْهَرْتَهُ بِأُلُوهِيَّتِكَ، فَهُوَ الْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَبْطَنْتَهُ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَهُوَ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تُصْلِحُ بِهَا ظَاهِرِي بِالتَّخَلُّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَاطِنِي بِالتَّعَلُّقِ بِالرُّبُوبِيَّةِ، فَلَا أَرَى فِي الْمَظَاهِرِ إِلَّا الظَّاهِرَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِي سِرِّي إِلَّا عَلَى الْبَاطِنِ، «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[١].

---

(١) أخرجه مسلم (١٧/ ٣٥٢) برقم (٧٠٦٤).

٧٧- اللَّهُمَّ يَا **وَالِيَ** الْخَلْقِ بِالْإِحْسَانِ إِيجَادًا وَإِمْدَادًا وَإِرْشَادًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَالِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَلَّيْتَهُ الْأَكْوَانَ بِالرَّحْمَةِ، وَوَلَّيْتَهُ الْعِبَادَ بِالْهِدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ، وَوَالَيْتَهُ بِمَدَدِكَ وَفَضْلِكَ؛ لِيَسَعَ ذَلِكَ بِلُطْفِكَ، صَلَاةً تُوَالِينَا بِنِعَمِكَ وَفَضْلِكَ، مَعَ التَّوْفِيقِ لِشُكْرِ ذَلِكَ، وَالْقِيَامِ بِأَعْبَاءِ مَا وَلَّيْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ تَزْكِيَةِ أَنْفُسِنَا وَرَقَابَةِ قُلُوبِنَا، مَعَ حُسْنِ رِعَايَةِ مَنْ وَلَّيْتَنا عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، فَلَا نُضَيِّعَ مَنْ نَعُولُ، وَأَنْ تُصْلِحَ وَتُوَفِّقَ وُلَاةَ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ، يَا اللهُ يَا وَالِي يَا مُجِيبُ.

٧٨- اللَّهُمَّ يَا **مُتَعَالِي** عَنِ التَّشْبِيهِ بِآيَاتِ التَّنْزِيهِ، وَالْمُتَعَالِي عَنْ تَنْزِيهِ الْمُنَزِّهِينَ بِأَلْفَاظِ التَّشْبِيهِ، فَأَعْجَزْتَ الْخَلْقَ عَنْ إِدْرَاكِ ذَاتِكَ، فَكَانَ إِدْرَاكُ الْعَجْزِ مِنْهُمْ هُوَ عَيْنَ الْإِدْرَاكِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُتَعَالِي، وَعَلَى آلِهِ، أَعْلَمِ الْخَلْقِ بِاللهِ، وَأَخْشَاهُمْ لِلهِ، وَمَنْ تَحَقَّقَ بِالْمُتَعَالِي فِي ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ، فَأَعْجَزَ الْخَلْقَ عَنْ إِدْرَاكِ مَقَامِهِ

عِنْدَ مَوْلَاهُ الَّذِي تَوَلَّاهُ، صَلَاةً أَتَعَالَى بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَقَوْلٍ يُبْعِدُنِي عَنْ مَعَالِي الْهِمَمِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ، فَأَتَعَالَى بِهَا عَلَى نَفْسِي، فَلَا تُسَوِّلَ لِي هَوَاهَا، وَأَتَعَالَى عَلَى وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ فَلَا يُغْوِيَنِي، وَأَتَعَالَى عَلَى شُبُهَاتِ الْمُشَبِّهِينَ وَالْمُجَسِّمِينَ، فَأَغْرَقَ فِي بِحَارِ تَنْزِيهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١١﴾ [الشورى: ١١].

٧٩- اللَّهُمَّ يَا **بَرُّ** يَا **رَحِيمُ**، أَنْتَ خَالِقُ الْبِرِّ، وَالدَّالُّ عَلَيْهِ، وَالْآمِرُ بِهِ، وَالْمُوَفِّقُ إِلَيْهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَرِّ، وَعَلَى آلِهِ، أَبَرَّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ بِالْحَقِّ وَالْخَلْقِ، صَلَاةً تُوَفِّقُنِي بِهَا أَنْ أَبَرَّ سَيِّدَ الْخَلْقِ مَحَبَّةً وَاتِّبَاعًا وَنُصْحًا، وَأَنْ أَبَرَّ أَهْلَ بَيْتِهِ وَقَرَابَتَهُ وَصَحَابَتَهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِمْ، وَأَنْ أَكُونَ بَارًّا بِوَالِدَيَّ وَقَرَابَتِي وَكُلِّ مَنْ تَعَامَلْتُ مَعَهُ وَتَعَامَلَ مَعِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَا بَرُّ، يَا تَوَّابُ، يَا رَحِيمُ.

٨٠- اللَّهُمَّ يَا **تَوَّابُ**، يَا مَنْ تُبْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ بِالْعِصْمَةِ، وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ بِالْحِفْظِ، وَعَلَى عِبَادِكَ بِالنَّدَمِ عَلَى الْمُخَالَفَاتِ

أَوِ التَّقْصِيرِ فِي الطَّاعَاتِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ التَّوَّابِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي دَلَّ الْعِبَادَ عَلَيْكَ، وَعَلَّمَهُمُ التَّوْبَةَ مِنَ الذُّنُوبِ جَمِيعًا، فَقَامُوا بِحَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ وَأُلُوهِيَّتِكَ، فَمِنْهُمُ الْمُشْفِقُ وَالْمُنِيبُ وَالأَوَّابُ، صَلَاةً أَتُوبُ بِهَا إِلَيْكَ بِعَدَدِ الأَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ، وَأَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ الْعِبَادِ، فَأَقْبَلَ عُذْرَ الْمُعْتَذِرِ، وَأُحْسِنَ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ، تَكَرُّمًا مِنْكَ يَا تَوَّابُ.

٨١- اللَّهُمَّ يَا **مُنْتَقِمُ** مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا فِي حَقِّكَ أَوْ حَقِّ خَلْقِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْتَقِمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَمْ يَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ قَطُّ، بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، أَمَّا إِذَا انْتُهِكَتْ حُرُمَاتُ اللهِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ بِاللهِ لِلهِ، فَأَقَامَ الْحُدُودَ عَلَى الْعُصَاةِ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ خَيْرَ جِهَادٍ، وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ، صَلَاةً أُوَالِي بِهَا مَنْ وَالَاكَ، وَأُعَادِي بِهَا مَنْ عَادَاكَ وَخَالَفَ أَمْرَكَ، فَأَكُونَ مِنَ الْهَادِينَ الْمُهْتَدِينَ، عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، فَلَا أَغْضَبَ إِلَّا لِلهِ بِاللهِ، لَا لِنَفْسِي بِنَفْسِي، تَخَلُّقًا بِأَخْلَاقِ نَبِيِّكَ وَمُصْطَفَاكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٨٢- اللَّهُمَّ يَا **عَفُوُّ** بِمَحْضِ الْفَضْلِ، فَتُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى الْقَلِيلِ، وَتُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ لِمَنْ آمَنَ وَتَابَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَفُوِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَفَا وَصَفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَى الْجَزِيلَ مِنْ يَدِ الْكَرِيمِ، لِكُلِّ مُحْتَاجٍ وَفَقِيرٍ، صَلَاةً أَتَخَلَّقُ بِهَا بِالْعَفْوِ، فَأُعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي، يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا اللهُ.

٨٣- اللَّهُمَّ يَا **رَءُوفُ**، يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ بِالْعِبَادِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّءُوفِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَصَفْتَهُ أَنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، وَالَّذِي قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ»(١)، فَكَانَ رَحْمَةً خَاصَّةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ فَوْقَ رَحْمَتِهِ الْعَامَّةِ الَّتِي عَمَّتِ الْأَكْوانَ، صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا رَأْفَةً وَرَحْمَةً لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَرْحَمَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِتَرْحَمَنِي، وَأَرْأَفَ بِالْعِبَادِ لِتَرْأَفَ بِي، وَأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ لِتُحْسِنَ إِلَيَّ بِكَرَمِكَ يَا رَءُوفًا بِالْعِبَادِ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٢/ ٢٠٧) برقم (٤٨٢٦).

٨٤- اللَّهُمَّ يا مَالِكَ الْمُلْكِ، ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾ [آل عمران: ٢٦]، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ مَالِكِ الْمُلْكِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي صَرَّفْتَهُ فِي الْأَكْوَانِ، فَأَشَارَ لِلْقَمَرِ فَانْشَقَّ، وَلِلسَّمَاءِ فَأَمْطَرَتْ، وَلِلْأَشْجَارِ فَأَقْبَلَتْ، وَلِلْجَرِيدَةِ فَصَارَتْ سَيْفًا، وَلِلْمَكْسُورِ فَانْجَبَرَ، وَلِلْمَرِيضِ فَبَرِئَ، وَلِلضَّرِيرِ فَأَبْصَرَ، وَصَرَّفْتَهُ فِي الشَّرِيعَةِ فَخَصَّ مَنْ شَاءَ مِنْ أُمَّتِهِ بِبَعْضِ الْأَحْكَامِ، وَرَفَعَ الْمَشَقَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ فَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْهَا السِّوَاكَ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ يَجْعَلْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَفْرِضِ الْحَجَّ كُلَّ عَامٍ لِلْمُسْتَطِيعِ، وَلَوْ قَالَ: نَعَمْ لَوَجَبَ، وَصَرَّفْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ، وَفِي الْجَنَّةِ فَرَفَعَ فِيهَا دَرَجَاتِ أَهْلِهَا، صَلَاةً تُمَلِّكُنِي عَوَالِمِي الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ، فَأُصَرِّفَهَا فِي طَاعَتِكَ، وِرَاثَةً نَبَوِيَّةً، وَخِلَافَةً مُحَمَّدِيَّةً، فَلَا أَرَى مَالِكًا سِوَاكَ، وَلَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَعِينَ إِلَّا بِكَ، وَلَا أُقْبِلَ إِلَّا عَلَيْكَ، فَأَصِيرَ بِكَ أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

٨٥- اللَّهُمَّ يَا **ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**، فَالْجَلَالُ يُورِثُ الْخَوْفَ وَالْهَيْبَةَ، وَالْإِكْرَامُ يُورِثُ الرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَعَلَى آلِهِ، الْقَائِلِ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(١) فَنَدْعُوكَ بِهَا دُعَاءَ الْخَائِفِينَ الْوَجِلِينَ، وَالرَّاجِينَ الرَّاغِبِينَ أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا تُعْطِي السَّائِلِينَ وَالذَّاكِرِينَ، لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

.

(١) أخرجه الترمذي (١٣/ ٢٦) برقم (٣٨٦٧)، وقال: هذا حديث غريب.

صلوات اليوم السادس

الصلاة البرزخية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدُ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدُ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودُ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ[1].

صلاة التجلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء:١٠٧]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾[النمل: ٦]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢﴾[الشورى: ٥٢]، صَاحِبُ الْخُلُقِ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ(١).

صلاة الأولية والآخرية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

---

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

أعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾
[الأعراف:١٨٠]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾[الأحزاب:٥٦].

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها ومَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها، وَعَلَى آلِه، وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيهِ وَتَعَلُّقًا بِه، يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يا مَنْ هو اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوْ، صَلِّ صَلَاةَ هُوِيَّةٍ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ هُوِيَّةَ الْأَكْوَانِ وَسِرَّ رُوحَانِيَّتِهَا، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، وَاجْعَلْهُ هُوِيَّةً لِذَاتِي، وَرُوحًا لِرُوحِي، أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَنَالُ بِهَا عَطَاءَ السُّعَدَاءِ.

٨٦- اللَّهُمَّ يَا مُقْسِطُ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝ [آل عمران: ١٨] صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُقْسِطِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالْبَيِّنَاتِ، وَأَنْزَلْتَ مَعَهُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ، فَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامٍ، صَلَاةً أَقُومُ بِمَدَدِهَا بِالْقِسْطِ، شَهِيدًا لِلهِ وَلَوْ عَلَى نَفْسِي أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَأُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَأَنْ أَقُومَ لِلهِ شَهِيدًا بِالْقِسْطِ وَلَوْ مَعَ الْأَعْدَاءِ، فَأَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَظْلَمَةٌ أَوْ تَبِعَةٌ، فَأَكُونَ مِمَّنْ أَحْبَبْتَ، فَاللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ.

٨٧- اللَّهُمَّ يَا **جَامِعَ** كُلِّ الْكَمَالَاتِ، وَيَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَامِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَمَعْتَ فِيهِ الْكَمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَجَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ الْعَدَمِ وَالْوُجُودِ، وَبَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، وَالرُّوحِ وَالْجَسَدِ، وَجَمَعْتَ بِهِ الْقُلُوبَ، وَجَمَعْتَ فِي دِينِهِ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ عَلَى أَيْسَرِ طَرِيقَةٍ، صَلَاةً تَجْمَعُنِي عَلَيْكَ، مَعَ الْقِيَامِ بِتَكَالِيفِ

الْعُبُودِيَّةِ وَحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، وَأَنْ تَجْمَعَنِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقَظَةً وَمَنَامًا، فَأَسْعَدَ بِهِ وَمَعَهُ فِي الدَّارَيْنِ.

٨٨- اللَّهُمَّ يَا **غَنِيُّ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ أَفْقَرَ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَجَعَلْتَهُ أَغْنَى النَّاسِ بِكَ، صَلَاةً تَسْتُرُ بِهَا فَقْرِي بِغِنَاكَ فَلَا أَفْتَقِرَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا أَسْتَعِينَ إِلَّا بِكَ، فَتُغْنِيَنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

٨٩- اللَّهُمَّ يَا **مُغْنِي**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُغْنِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَغْنَيْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ، وَجَعَلْتَهُ سَبَبَ الْغِنَى لِأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، صَلَاةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ طَلَبِي، بِكَمَالِ تَفْوِيضِي لَكَ فِي كُلِّ شُئُونِي، وَتُغْنِي بِي كُلَّ مَنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَيَّ، أَوْ وَلَّيْتَنِي عَلَيْهِ، أَوْ قَصَدَنِي مَحَبَّةً فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٩٠- اللَّهُمَّ يَا **مُعْطِي** وَيَا مَانِعُ، يَا مَنْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى، فَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِي الْمَانِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَعَدْتَهُ بِقَوْلِكَ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، وَالَّذِي كَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ وَيَقُولُ: «مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ»(١)، صَلَاةً تَجْعَلُنِي أَرَى الْعَطَاءَ فِي الْمَنْعِ، وَالْمَنْعَ فِي الْعَطَاءِ، فَلَا عَطَاءَ يُنْسِينِي شُكْرَكَ، وَلَا مَنْعَ يُؤْيِسُنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَأُعْطِيَ بِاللهِ، وَأَمْنَعَ بِاللهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِلهِ، فَأَفْهَمَ عَنِ اللهِ فِي الْمَنْعِ وَالْعَطَاءِ.

٩١/ ٩٢- اللَّهُمَّ يَا **ضَارُّ** وَيَا نَافِعُ، يَا مَنْ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَيْكَ بِسِيَاطِ ضُرِّكَ لِيَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَتَنْفَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ ﴿وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾﴾

(١) أخرجه البخاري (١١/ ٢١٨) برقم (٣١١٧).

[المؤمنون: ٧٥، ٧٦]، ﴿وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٢٧﴾﴾ [الشورى: ٢٧]، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الضَّارِّ النَّافِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي ضَرَّ مَنْ عَصَاهُ بِالْعَذَابِ والنَّكَالِ، وَالَّذِي نَفَعَ مَنْ أَطَاعَهُ بِالْهِدَايَةِ وَالشَّفَاعَةِ، صَلَاةً أَرْضَى بِهَا بِقَضَائِكَ وَأَحْكَامِكَ فَأَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فِي الضَّرَّاءِ، وَأَشْكُرَكَ وَلَا أَكْفُرَكَ فِي السَّرَّاءِ، فَيَنْقَلِبَ الضُّرُّ عَطَاءً، وَالنَّفْعُ قُرْبًا وَارْتِقَاءً.

٩٣- اللَّهُمَّ يَا **نُورُ**، يَا مَنْ أَظْهَرْتَ الْمَظَاهِرَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْوُجُودِ، وَمَا حَجَبَكَ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ النُّورِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ نُورًا خَلَقْتَهُ؛ لِتُخْرِجَ بِهِ الْأَكْوَانَ مِنْ ظُلْمَةِ الْعَدَمِ إِلَى نُورِ الْوُجُودِ، ثُمَّ لِتُمِدَّ بِهِ كُلَّ مَوْجُودٍ بِأَسْبَابِ بَقَائِهِ وَهِدَايَتِهِ، وَتُنَوِّرَ بِهِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، وَتُنَوِّرَ بِهِ الْقُلُوبَ مِنْ ظُلْمَةِ الْأَغْيَارِ بِأَنْوَارِ الْإِيقَانِ وَالْعِرْفَانِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾﴾

[الأحزاب: ٤٥، ٤٦]، صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا قَلْبِي وَبَصَرِي وَبَصِيرَتِي، ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]، ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [النور: ٣٥]، فَاجْعَلْنِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِفَضْلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٩٤- اللَّهُمَّ يَا هَادِي، اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْهَادِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي شَهِدْتَ لَهُ فَقُلْتَ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧] وَقُلْتَ لَهُ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢]، صَلَاةً تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَهْدِنِي بِهَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، وَتَهْدِي بِيَ الْخَلْقَ إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ.

٩٥- اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَدِيعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَصَصْتَهُ بِالْخَصَائِصِ وَالْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ، فَكَانَ أَبْدَعَ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَفَجَّرْتَ بِهِ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَالْهِدَايَةِ وَالنُّبُوَّةِ

وَالرِّسَالَةِ، صَلاَةً أُدْرِكُ بِهَا بَدَائِعَ حِكْمَتِكَ وَحُكْمِكَ وَشَرِيعَتِكَ، وَأَتَجَنَّبُ كُلَّ بِدْعَةٍ فِي الدِّينِ، وَأَلْتَزِمُ بِالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، فَأَتَخَلَّقَ بِالْفَضَائِلِ، وَأَتَجَنَّبَ الرَّذَائِلَ فَأَكُونَ هَادِيًا مَهْدِيًّا، حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى ذَلِكَ.

٩٦- اللَّهُمَّ يَا **بَاقِي**، فَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، تَجَلَّيْتَ عَلَى الْأَرْوَاحِ فَبَقِيَتْ بِبَقَائِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَاقِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي فَرَّ مِنَ الْفَانِي إِلَى الْبَاقِي، فَبَقِيَ بِبَقَائِكَ، وَدَامَتْ شَرِيعَتُهُ بِنَسْخِ سَائِرِ الشَّرَائِعِ وَبَقِيَتْ أُمَّتُهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، فَأَمِنَتْ بِهِ مِنْ الِاسْتِئْصَالِ وَالْمَسْخِ وَالْخَسْفِ، صَلَاةً أَفِرُّ بِهَا مِنْ كُلِّ فَانٍ إِلَى الْوَاحِدِ الْبَاقِي، فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فَأَفْنَى عَنْ نَفْسِي وَشَهَوَاتِي وَغَفَلَاتِي، لِأَبْقَى بِبَقَائِكَ، مُدَاوِمًا عَلَى مَرْضَاتِكَ، مُرَابِطًا عَلَى بَابِكَ، فَأَكُونَ فَانِيًا فِي عَيْنِ بَقَائِكَ، وَبَاقِيًا فِي عَيْنِ فَنَائِي.

٩٧- اللَّهُمَّ يَا **وَارِثُ**، فَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَرَّثْتَهُ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ وَالْكَوْثَرَ وَالشَّفَاعَةَ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مِنْ أَكْمَلِ أَهْلِ الْوِرَاثَةِ عَنْ أَكْمَلِ الْأَنْبِيَاءِ، فَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، فَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ وَرِثُوا الْأَقْوَالَ وَالْأَحْكَامَ، وَالْعُبَّادُ وَرِثُوا الْعِبَادَةَ والاجْتِهَادَ، وَالْأَوْلِيَاءُ وَرِثُوا الْأَحْوَالَ وَالْأَخْلَاقَ، وَالْكُمَّلُ جَمَعُوا الْكُلَّ؛ لِيُفِيدُوا كُلَّ الْعِبَادِ بِمَدَدِ أَوَّلِ الْعَابِدِينَ، وَأَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٩٨- اللَّهُمَّ يَا **رَشِيدُ**، يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّشِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَرْشَدَ عِبَادَكَ إِلَى سُبُلِ رَشَادِكَ، فَكَانَ خَيْرَ مُرْشِدٍ وَخَيْرَ رَاشِدٍ، صَلَاةً تُوَفِّقُنِي بِهَا أَنْ أَقْتَفِي أَثَرَ إِرْشَادِكَ وَدَلِيلَ رَشَادِكَ، فَتُدْخِلَنِي فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُدْخَلَ

صِدْقٍ، وَتُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَتَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

٩٩- اللَّهُمَّ يَا **صَبُورُ** فَلَا تَعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ لِمَنْ عَصَاكَ، وَلَا تُهْمِلُ الظَّالِمِينَ، إِنَّمَا تُؤَخِّرُهُمْ لِيَومٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّبُورِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَمْ يَعْجَلْ بِالدُّعَاءِ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، بَلْ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»(١)، وَصَبَرَ لِأَمْرِ اللهِ، فَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامٍ، صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، وَأَصْبِرُ عَلَى بَلَائِكَ وَنَعْمَائِكَ، بِالرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالْقَنَاعَةِ وَالشُّكْرِ عِنْدَ النِّعْمَةِ، وَأَصْبِرُ عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَصْبِرُ عَلَى مُعَامَلَةِ الْخَلْقِ، فَأَتَجَنَّبَ أَذِيَّتَهُمْ وأَذَاهُمْ، بِتَوْفِيقِكَ يَا صَبُورُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

---

(١) متفق عليه، البخاري (١٢/ ١٩٥) برقم (٣٤٧٧)، ومسلم (١٢/ ١٠٨) برقم (٤٧٤٧)، واللفظ للبخاري.

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنورِ الأَنْوارِ الذي هُوَ عَيْنُكَ لا غَيْرُكَ أَنْ تُرِيَني وَجهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّد ﷺ كَما هوَ عِنْدَكَ آمين، في كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلمُ اللّٰهِ.

❀❀❀

الصَّلَاةُ العَظِيمِيَّةُ لسيدي أحمد بن إدريس رحمه الله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ العَظِيمِ، الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيمِ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيمِ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ العَظِيمِ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ العَظِيمِ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ العَظِيمِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ العَظِيمِ، تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الخُلُقِ العَظِيمِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

❁❁❁

قصيرة الشيخ محمّد المجزوب رحمه الله
ألا يا رسول الله إني مغرم

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
أَلا يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّيَ مُغْرَمُ

صَبَبتُ دُمُوعـاً يَشهَدُ الحُزنُ أَنَّها
أَتَت مِنْ فُؤَادٍ بالغَرَامِ مُتَيَّمُ

وَلَيسَ لَهُ مِن ذَا التَّتَيُّمِ مُشرِحٌ
سِوَى أن يَرَى مَعشُوقَهُ فَيُسَلِّمُ

يَقُولُ لِي المَعشُوقُ لاَ تَخشَ بَعدَ ذَا
حِجاباً وَلاَ طَرداً فَعَهدِي مُتَمَّمُ

مَتَى ما أَرَدتَ القُربَ مِنِّي فَنَادِنِي
أَلاَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّيَ مُغرَمُ

أُجِيبُكَ مِن بُعدٍ وَإِنِّي جَلِيسُ مَن
بِحُبِّيَ مَشغولٌ بِذِكْرِي مُتَرجِمُ

حَلَفتُ يَمِينـًا إِنَّ قَلبـًا يُحِبُّكُم

عَلَيهِ عَذابُ النَّارِ قَطعـًا مُحرَّمُ

فَكَيفَ بِمَنْ قَدْ شَامَكُم كُلَّ سَاعَةٍ

فَهذَا يَقِينـًا فِي الجِنَانِ يُنَعَّمُ

سَلاَمٌ عَلَيكُم وَالسَّلاَمُ يُنِيلُنِى

كَمَالَ شُهُودٍ لِلجَمَالِ وَيُلْهِمُ

لِسَانِى تَحِيَّاتٍ تَلِيقُ بِقَدْرِكُم

أُكُرِّرُها فِى حَيِّكُم وَأُهَمهِمُ

سَلاَمٌ علَى رَأسِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ

لَرَأسٌ جَلِيلٌ بالجَلاَلِ مُعَمَّمُ

سَلاَمٌ علَى وَجهِ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ

فَيا نِعمَ وَجهٌ بالضِّياءِ مُلَثَّمُ

سَلاَمٌ عَلى طَرْفِ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ

لَطَرفٌ كَحِيلٌ أَدْعَجٌ وَمُعَلَّمُ

سَلاَمٌ عَلى أَنْفِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

لأَنْفٌ عَدِيلٌ أَنْوَرٌ وَمُقَوَّمُ

سَلاَمٌ عَلَى خَدِّ الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

لَخَدٌّ مُنِيرٌ أَسْهَلٌ وَمُشَمَّمُ

سَلاَمٌ على فَمِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

لَفَمٌّ بِهِ دُرٌّ نَفِيسٌ مُنَظَّمُ

بِغَيرِ كَلاَمِ اللهِ وَالذِّكرِ وَالنِّدَا

لِحَضرَةِ مَولاَهُ فَلاَ يَتكَلمُ

سَلامٌ علي عُنُقِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

لَعُنُقٌ سَطِيعٌ نَيِّرٌ وَمُبَرَّمُ

سَلاَمٌ على صَدْرِ الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

لَصَدْرٌ وَسِيعٌ بالعُلُومِ مُطَمْطَمُ

سَلاَمٌ على قَلبِ الحَبيبِ مُحَمَّدٍ

لَقَلْبٌ بِنُورِ اللهِ دَوْمًا مُقَيَّمُ

يُشَاهِدُ رَبَّ العَرْشِ فِى كُلِّ لَحْظَةٍ

وَإِنْ نامَتِ العَينانِ مَا نَامَ فاعْلَمُوا

سَلاَمٌ عَلَى كَفِّ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ

لَكَفٌ رَحِيبٌ كَمْ يَجُودُ وَيُكرِمُ

بهِ كَمْ فَقِيرٍ صَارَ مِنْ بَعْدِ فَقْرِهِ

غَنِيًّا وَكَم طاغٍ بهِ مُتَضَيِّمُ

سَلاَمٌ عَلَى قَدَمِ الحَبيبِ مُحَمَّدٍ

بهِ دَاسَ حُجْبَ العِزِّ ذَاكَ المُقَدَّمُ

بهِ قامَ فِى المِحرَابِ لِلهِ قانِتـًا

يُناجى لِرَبِّ العَرْشِ وَالنَّاسُ نُوَّمُ

فَما زَالَ هذا دَأبُهُ كُلَّ لَيلَةٍ

إلى أَنْ بِهِ بَانَ الوَنَا وَالتَّوَرُّمُ

سَلاَمٌ على ذَاتِ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ

فَيا حُسنَها فِيها الجَمالُ مُتَمَّمُ

سَلاَمٌ عَلى كُلِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
نَبِيٌّ عَظِيمٌ بالجَلالِ مُعَظَّمُ

نَبِيٌّ لِمَولاَهُ العَلِّى عِنايَةٌ
بِهِ تَبدُو إِذما الخَلقُ فِى الحَشرِ يُفحَمُ

عَلَيهِ لِوَاءُ الحَمدِ يُنصَبُ رِفعَةً
وَمِن تَحتِهِ الأَنْبَاءُ وَالرُّسلُ يُزحَمُ

بِهِ كُلُّ عَاصٍ فِي القِيامَةِ لاَئِذٌ
وَكُلُّ مُحِبٍّ فائِزٌ وَمُكلَّمُ

بِهِ يَرتَجِى المَجذُوبُ يَنجُو بِصُحْبَهِ
بِغَيرِ امتِحانٍ يا شَفِيعُ وَيَسلَمُ

عَلَيكَ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ
يَعُمَّانِ كُلَّ الآلِ هَا نَحنُ نَخْتِمُ

❀❀❀

إسناد كتاب
دلائل الخيرات والصلوات اليسرية

يقول فضيلة الدكتور يسري جبر في مقدمته لكتاب دلائل الخيرات والصلوات اليسرية:

إن الصلاة على النبي لا تحتاج إلى إجازة لأنه ليس بعد إجازة الله وأمره في الصلاة على النبي إجازة، فقد قال سبحانه وتعالى

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾

[الأحزاب:٥٦]

ولكن إجازة الصلاة على النبي من المشايخ تكون لتحصيل البركة بالاندراج في سلسلة الاسناد ولتصحيح النطق ومعرفة المعاني، وطريقة الإلقاء.

وقد أجازني مشايخنا بأسانيدهم إلى الإمام الجازولي من طريق الشيخ عبد الله الصديق الغماري وشيخنا فضيلة العلامة مفتي الديار المصرية السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف أ.د على جمعة حفظه الله .

وقد أجازني أحفاد الشيخ الجازولي بها عندما زرنا ضريحه بمراكش المغرب، كما أجازني أحد المشايخ المغمورين بمدينة فاس وقد جاوز المائة بها أيضًا.

كما لنا إسناد عن طريق جدي سيدي عبد الوهاب العفيفي الولي الكبير، المدفون بجوار سيدنا الحسين، وله مقام يزار ومولد يقام بعد سيدنا الحسين عن طريق شمهورش قاضي الجن إلى سيدنا الجازولي، وهو أقصر إسناد للدلائل في هذا العصر.

كما أنني أجيز قراءة الصلوات اليسرية بإسنادي إلى النبي ﷺ، وأجيز كل من أجزتُه أن يجيز َغيرَه بإسنادنا إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم، وهما من أورادنا في طريقتنا .

فاللهم انفع بها المسلمين، و المحبين، وكلَّ من قام بقراءتها، وتوزيعها، ونشرها، صدقة جارية، اللهم آمين.

الفقير إلى الله

أ . د . يسرى رشري السير جبر

الحسني الشافعي الصريقي الشاذلي

القاهرة جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ / **ديسمبر** ٢٠٢١م

فهرس المحتويات

بعض الكتب التي تم شرحها وتسجيلها لفضيلة الأستاذ الدكتور يسري رشدي السيد جبر الحسني الأزهري:

الكتب المشروحة:

١ - شرح صحيح البخاري.
٢- شرح صحيح مسلم.
٣- شرح صحيح الترمذي.
٤- شرح سنن النسائي.
٥- شرح سنن أبو داود.
٦- شرح سنن ابن ماجة.
٧- شرح سنن الدارمي .
٨- شرح موطأ الإمام مالك.
٩- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان
١٠- شرح رياض الصالحين
١١-البرهان في علوم القرآن للزركشي
١٢- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي
١٣-تفسير أوجه القرآن بالقراءات وإيضاح المعاني بالمفاهيم العصرية
١٤-شرح السيرة النبوية للخضري
١٥- شرح كتاب الأذكار للنووي
١٦- شرح منازل السائرين.
١٧- شرح الرسالة القشيرية.
١٨- شرح الحكم العطائية
١٩- شرح التبيان في آداب حملة القرآن.

٢٠- شرح الخريدة البهية في أحكام الله العلية.

٢١- شرح الشمائل المحمدية.

٢٢- شرح الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض.

٢٣- شرح كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار (فقه شافعي)

٢٤- فتح القريب المجيب بشرح متن الغاية والتقريب (فقه شافعي).

٢٥- شرح دلائل الخيرات

٢٦-شرح قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير

٢٧- شرح بردة المديح للإمام البوصيري.

٢٨- شرح الصلاة المشيشية

٢٩-الصلوات اليسرية على خير البرية

٣٠-شرح القصيدة المنفرجة لابن النحوي

الكتب المطبوعة :

١- الدرر النقية في أوراد الطريقة الصديقية الشاذلية.

٢- الصلوات اليسرية على خير البرية.

٣-الحضرة الصديقية الشاذلية.

٤-التيسير المعين بشرح منازل السائرين ط دار الوابل الصيب.

٥- شرح كتاب تأويل السلف لفضيلة الدكتور محمد ربيع الجوهري.

٦-الفتوحات اليسرية في شرح عقائد الأمة المحمدية.

٧-لطائف ومعاني (وما أرسلناك رحمة إلا للعالمين) من خلال شرح صلوات الأولياء والصالحين.

٨-فتح الرحمن في شرح متون أهل الفقه والعرفان.